كلية الإعلام
المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

انعكاسات التطورات الرقمية على الإعلام التربوي من وجهة نظر الأكاديميين.. دراسة استشرافية

د. مصطفى محمود أحمد
مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة أسوان

مُقدمة:

شُهدت المجتمعات البشرية في السنوات الأخيرة تطورات رقمية كثيرة في شتى مجالاتِ الحياة المختلفةِ، وَالَّتِي أظهرت لنا العدَّيد مِنْ المفاهيمِ الحديثةِ، وَمنها:(الثورة الرقمية- التعلم الرقمي- التطبيقات الرقمية)، وَغيرها مِنْ المفاهيمِ ذاتِ التأثيرات وَالتداعيات الَّتِي تُعبر عِنْ التقدم العلمي وَالتكنولوجي وَالرقمي الَّذِيَ نعيشه في عصرنا الراهنِ، وَهَذَا يفرض عَلَى كافِ المؤسساتِ التربوية وَالتعليمية ضغوطًا كبيرة؛ لِمواكبة تِلْكَ التطورات التكنولوجية وَالرقمية الراهنة، فلم يُعَدَّ التعلم التقليدي قادرًا عَلَى إعدادِ أجيالِ قادرة عَلَى المنافسة في عصرِ الرقمنةِ الحالي.

وَهَذَا يُستلزم أنَ يكون النظام التعليمي مسلحًا بِالأدواتِ وَالأجهزة وَالخبرات وَالكفاءات المتميزة، وَتوافر البنية التحتية التكنولوجية؛ حَتَّىٰ يتسنى لِتِلْكَ المؤسسات مواكبة آليات العصر الرقمي، وَالتفاعل مَعَهَا وَالاستفادة مِنْهَا؛ وتلاءم أدوراها مَعَ متطلبات العصر الرقمية، وَتوظيف كُلَ مَا هَوَ جديد في العمليةِ التعليميةِ، وَهَذَا يُتطلب أيضًا تكاليف مالية كبيرة؛ لِتحسين العملية التعليمية، ومُحاولةِ تحقيقِ الرضا التعليمي لِجميع عناصر المنظومة التعليمية، وَالربط بُينَ مَا يُدرسه الطُلاب بِمَا يحتاجهِ سوقِ العملِ مِنْ متطلباتِ الرقمنةِ، وَالَّذِيَ يؤثر بِدوره عَلَى مستقبلِ هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم؛ وَلِتحقيق تِلْكَ الأهداف لَا بد مِنْ الربط بُينَ الدَّراسة الأكاديمية وَالخدمات التعليمية المُقدمة بِتِلْكَ المؤسسات بِالواقعِ الرقمي الراهنِ.

وَوسـط هَـذَا المشـهد المُعقـد لَا يُمكـن لِلجامعـة كِمؤسسـة تعليميـة أَنَّ تنشـغل عِـنُ متطلبـات العصـر الحالـيٍ، خاصـةٌ فِـي ظـلِ التحديـات العالميـة المعاصـرة الَّـتِي تشـكلها الثـورة التكنولوجيـة وَالرقيمـة، وَالَّـتِي جُعلت العدَّيد مِنْ الجامعـاتِ تُعيد التفكيـر فِـي سياسـتها وَإدراتهـا وَأهدافهـا وَبرامجهـا التدريسـية وَأوضـاع كلياتهـا، وَالاسـتراتيجيات التدريسـية المتبعـة؛ لكـي تُصبـح أَكْثَـرَ اسـتجابة مِـنْ السـابق، فـلا مُفـر لِلجامعـة مِـنْ أَنَّ تتأثـر بِالتطـورات الرقميـةِ الراهنِـة؛ وَلـذَا لَا بـد مِـنْ اسـتبدالٍ النظـامِ التعليـمي التقليـدي الحالـي بِنظـام التعليـم الرقـمي مُسـتخدمًا أسـلوب كُلِّ مِـنْ التعلـم الافتـراضي وَالمعـزز وَالتفاعلي، وَتوظيـف تقنيـات الميتافيرس وَتطبيقـات الـذكاء الاصطنـاعي فِـي العمليـةِ التعليميـةِ؛ لِكـى يُصبـح خريجهـا مؤهـلًا بِشـكلٍ كافٍ للمنافسـة فِـي سـوقِ العمـل، كمَـا تقـع تِلْـكَ التداعيـات وَالتأثيـرات أيضًـا عَلَـى عاتـقِ كليـاتِ التربيـة النوعيـة عامـةٌ، وَأقسـام الإعـلام التربـوي خاصـةٌ؛ بِاعتبارهـا تُنتمـي إِلَـى المؤسسـةِ الجامعيـةِ، بِالأضافـةِ إِلَـى قدرتهـا النوعيـة عَلَـى تحقيـقِ تِلْـكَ الأهـدافِ؛ فِالتعلـم الإعـلامي النـوعي قـادرًا عَلَـى تُخطـيِ مفهـومِ التعلـمِ الكـمِي، وَمِـنْ هنِـا كَانَ الدافـع لِلإجـراء تِلْـكَ الدِّراسـةِ فِـي محاولـةِ لرصـدِ الواقـع الفعلـيِ لِأقسـام الإعـلام التربـوي، وَتحسـين أوضاعهـا، وَوضـع مُقترحـات لِتطويـر تِلْـكَ الأقسـام، ومواكبتهـا لِلتطـورات الرقميـةِ الراهنـةِ، وَتأهيـل خريجهـا بِشـكلِ صحيـح لِلالتحـاقِ بِسـوق العمـلِ الحالـيِ.

مُشكلة الدراسة:

شُـكلت التطـورات الكنولوجيـة وَالرقميـة الراهنـة بيئـة تربويـة وَتعليميـة جديـدة، وَقُـدٌ صاحـب هَـذَا التغيـر تغيـرًا فِـي المفاهيـمِ وَالـرؤيِ وَالاسـتراتيجيات الإعلاميـة وَالتربويـة وَالتعليميـة، وَالَّـذِيَ يُنعكـس بِـدوره عَلَـى كافٍ عناصـرِ المنظومـة التعليميـة، فِالجامعـات الحكوميـة وَمِنْهَـا أقسـام الإعـلام التربـوي لَـمُ تَكُـن بمنـأ عِـنُ تِلْـكَ التأثيـرات وَالتداعيـات، وَقُـدٌ بـات لزامًـا عَلَيهَـا التعامـل وَالتكييـف مَـعَ تِلْـكَ التطـورات الرقميـة الراهنـة وَالاسـتفادة مِنْهَـا، وَذَلِـكَ بِمَـا يتماشي مَـعَ فلسـفة المجتمـع وَتطلعاتـه المسـتقبلية، إضافـة إِلَـى مُلاحظـةِ البُاحث وَمعايشـته لِلواقـع الفعلـيِ لِلأقسـام الإعـلام التربـوي، حِيَـثُ لاحِـظُ عـدم الاهتمـام الكافـي مِـنْ قِبـل العدَّيـد مِـنْ إداراتِ الجامعـاتِ وَالكليـات بِتطويـر تِلْـكَ الأقسـام مِـنْ خـلالِ توفيـر الأجهـزة وَالأدوات اللازمـة لِإتمـام الدراسـة بِالقسـم وَتحقيـق النتائـج المرجـوة، وَهَـوَ مَـا أكدتـه نتائـج كُلِّ مِـن الدراسـة الاسـتطلاعية، والدِّراسـاتِ السـابّقةِ، وبنـاءً عَلَـى مَـا سـبق يُمكـن تحديـد مشـكلة الدراسـة الحاليـة فِـي الكشـفِ عِـنُ انعكاسـات التطـورات الرقميـة عَلَـى الإعـلام التربـوي مِـنْ وجهـةِ نظـرِ الأكاديميـين.

أهمية الدراسة:

تنبُـع أهميـة الدِّراسـةُ الحاليّـة مِـنْ الأهميـةِ الذاتيـةِ لِدِّراسـةِ انعكاسـات التطـورات الرقميـة عَلَـى الإعـلام التربـوي مِـنْ وجهـةِ نظـرِ الأكاديميـين، وَذَلِـكَ تزامنًـا مَـعَ بَعْـضِ الجهـود المبذولـة مِـنْ قِبـل الدولـة المصريـة وَمحاولتهـا لِتطويـر مؤسسـات التعليـم العالـي، وَتحويلهـا مِـنْ التعلـمِ الكـمِي إِلَـى التعلـمِ الرقـمي، وَأيضًـا تماشـيًا مَـعَ مُتطلبـات العصـر الرقـمي، وَتأهيـل خريجيهـا لِسـوقِ العملِ، وَمِـنْ هنـا يُمكـن أَنَّ تُتضـح أهميـة الدِّراسـةُ فِـي:

1. حداثـة وَجديـة الموضـوع مُحـل الدِّراسـةُ، ممَـا يُشـكل نقطـة انطـلاق لِمنحـي بحـثي يُركـز عَلَـى الدراسـاتِ المسـتقبليةِ.

2. الإضافة العلمية الموضوعية المأمولة وَالمُقننة لِبحوث صناعة الإعلام عامةً وَالإعلام التربوي خاصةً.
3. مُواكبة الاتجاهات العالمية فِي التحولِ الرقمِي لِلمؤسسات وَاستخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية.
4. تلفت هَذِهِ الدِّراسةِ انتباه المسئولين لِأهمية التحول إِلَى التعلمِ الرقمِي وَمُتطلباته؛ لِتطويرِ الجامعاتِ عامةً وَأقسام الإعلام التربوي خاصةً.
5. تكريس مُفهوم الأهمية التطبيقية لِاستخدام التطبيقات الرقمية، وَمِنْهَا تطبيقاتِ الذكاء الاصطناعي وَالميتافيرس وَبيئات التعلم التفاعلية وَالافتراضية.

أهداف الدراسة:

يُتمثل الهدف الرئيس لِلدِّراسةِ الحاليّة فِي الكشفِ عِنْ انعكاسات التطورات الرقمية عَلَى الإعلام التربوي مِنْ وجهةِ نظرِ الأكاديميين، إِلَى جانبِ مُجموعةِ مِنْ الأهدافِ الفرعيةِ، وَالمتمثلة فِي الآتِي:

1. رصد الواقع الفعلي لِأقسام الإعلام التربوي بِالجامعات المصرية.
2. التُعرف عَلَى احتياجاتِ ومتطلبات أقسامِ الإعلام التربوي لِمواكبة التطورات الرقمية الراهنة.
3. رصد تقنيات وَتطبيقات الذكاء الاصطناعي وَالميتافيرس مُحل الدِّراسةُ.
4. الكُشف عِنْ المميزات الَّتِي تنجم عِنْ دمج تِلْكَ التطبيقات وَالتقنيات فِي المقرراتِ الإعلاميةِ.
5. وضع بدائل متقبلية لِلحماية مِنْ مُخاطرِ توظيفِ تِلْكَ التقنيات الرقمية فِي المقرراتِ الإعلاميةِ.
6. وضع بدائل مستقبلية لِأقسام الإعلام التربوي لِمواكبة التطورات الرقمية الراهنة.

الإطار المعرفي للدراسة وَمفاهيمها التأسيسة:

المُحور الأول- الإعلام التربوي فِي ظلِ التطورات الرقمية:

تعريف الإعلام التربوي:

يُعد مُصطلح الإعلام التربوي حديث نسبيًا، حَيْثُ ظهر فِي أواخرِ السبعيناتِ مِنْ القرنِ العشرين، عندما استخدمته «المنظمة الدولية لِلتربية وَالثقافة وَالعلوم "اليونسكو فِي الدورةِ السادسةِ وَالثلاثين؛ لِلدلالةِ عَلَى التطورِ الَّذِيَ طرأ عَلَى نظمِ المعلوماتِ التربوية، وَمَا لبث أنَّ شاع استخدامه لِلدلالة عَلَى الأنشطةِ الإعلاميةِ الَّتِي يمارسها الطُلاب فِي المؤسساتِ التعليميةِ.

وَمِنْ خلالِ البحث يُتضح أنَّه لاَ يوجد أجماع بُينَ الباحثين عَلَى تعريفِ مُحددٍ لِلإعلام التربوي، فقّد عرفته (وزارة التربية والتعليم، 2017-2016): عَلَى أنَّه عملية توظيف وَسائل الاتصال بِطريقة مثلىِ مِنْ أجلِ تحقيق الأهداف التربوية المرسومة فِي السياسة التعليمية وَالسياسة الإعلامية لِلدولة»، كِمَا يُعرفه(محمود، 2015):» بِأنَّه هَوَ كُلّ مَا يتعلق بِالنواحي التربوية مِنْ إعدادِ وَترتيب وَتطوير فِي المناهجِ وَالمقررات مَعَ توظيف وَسائل الإعلام وَأجهزته المختلفة مباشرة أَوُ غيرمباشرة لِتحقيق الأهدافِ التربويةِ المختلفةِ».

وَيُعرفه البُاحث إجرائيًا بِأنَّه «أحد فروع الإعلام المُختص بِالعملية التربوية الَّذِيَ يدرس العلاقة بُينَ الإعلام وَالتربية مِنْ ناحيةِ الالتزامِ التربوي تجاه المحتوى المُقدم فِي الوسائلِ الإعلاميةِ؛ وَذَلِكَ لِبناءِ أجيالِ مثقفةِ وَواعية وَمُشاركة وَمتفاعله مَعَ أنشطة الإعلام التربوي».

وظائف الإعلام التربوي:

يسعى الإعلام التربوي إِلَى تحقيقِ العدَّيدِ مِنْ المهامِ عَلَى كافٍ الأصعدة التعليمية وَالاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كِمَا ذكرها كُلِّ مِنْ:(أبو سمرة، 2010) (عبد الجبار، 2009) (الزواوي، 2003)، وَهَيِ كالتالي:

1. **عَلَى الصعيدِ التعليمي:** وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ(الاهتمام بكافٍ عناصرِ العملية التعليمية الجامعية- تسليط الضوء عَلَى القضايا وَالمُشكلاتِ التعليمية وَمحاولة علاجها إعلاميًا- مُحاولة خلق علاقة ايجابية بُينَ كافٍ عناصر المنظومة الجامعية وَالمجتمع المحيط- تعزيز القيم التعليمية- مُحاولة نشر مفهوم التعليم المستمر خاصُة بعد التغيرات التحولات الرقمية وَالتكنولوجية الراهنة).
2. **عَلَى الصعيدِ السياسي:** وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ (تعميق روح الولاء وَالانتماء للوطن- التأكيد عَلَى مُفهوم الوحدة الوطنية وَالتربية الوطنية- زيادة الوعي السياسي لِلطلبة- إظهار التحديات السياسية الَّتِي تمر بِهَا البلاد- تعزيز وَنشر مفاهيم حقوق الإنسان وَالحريات- توضيح البرامج السياسية لِلحكوماتِ- توثيق العلاقة بُينَ الحكومة وَالشعب- التُعريف بِجهود الدولة تجاه الوطن وَأبنائه- تثقيف الطُلاب بِالقضايا الدولية- توعية الطلاب بِالمفاهيمِ السياسية الهدامة كِالعنف وَالطائفية).
3. **عَلَى الصعيدِ الاجتماعي** وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ (تسليط الضوء عَلَى سلوكيات الطُالب الجامعي وَقيمة وَعاداته- طرح القضايا الاجتماعية المُتعلقة بِحياة الطالب الجامعي- التوعية بدور الطالب وَمدى أهمية مشاركته فِي مُختلفِ مجالاتِ الحياةِ- محاربة السلوكيات الشاذه الَّتِي تُهدم المجتمع- محاربة روح السلبية وَاللامبالاه عِنُ أداء العمل وَالقيام بِواجباته).
4. **عَلَى الصعيدِ الاقتصادي:** وَذَلِكَ مِنْ خَلاُلِ(توفير لِلطُلابِ معلوماتِ عِنُ الأوضاع الاقتصادية المحلية وَالدولية- توعية الطلاب بِحقوقهِ الاقتصاديةِ الَّتِي يكفلها الدستور- دفع عملية التنمية خاصُة فِي المجالِ الاقتصادي- تغطية الحدث الاقتصادي وَتوسيع الافاق وَالمُعرفة حوله- تنظيم حياة الطالب الاقتصادية فِي الإنفاقِ وَالاستهلاكِ).

المحور الثاني- التطورات الرقمية في المؤسساتِ الجامعيةِ:

مُفهوم التطورات الرقمية في المؤسساتِ الجامعيةِ:

لاَ يوجد تعريف مُحدد وَثابت لِلتطورات الرقمية بَل تعدَّدت تِلُكَ التعريفات؛ لأنَّ هَذَا المفهوم يستخدمه الكثير لِأسبابِ عدَّيدةِ وَمُتنوعةِ، وَمِنْ زوايا مختلفةِ لِدرجة أنَّه أصبح يستخدم فِي مُختلفِ المجالات المعرفية؛ وَلِقُد حاول الكثير مِنْ الباحثينِ إيجاد تعريفًا محددًا، وَتقديم تعاريف علمية لها، وَنذكر مِنْ تِلُكَ التعريفات مَا يلي:

يُعرفه (محمد، و جاد الكريم، 2022) بِأنَّه: «التغيير الثقافي وَالتنظمي وَالتشغيلي لِلجامعاتِ المصريةِ, مِنْ خَلاَلِ التكامل الذكي لِلتقنيات وَالعمليات وَالكفاءات الرقمية عبر جميع المستويات وَالوظائف بِطريقةِ مرحلية داخل الجامعات, وَتطور العملية التعليمية بِطرقِ مبتكرة وَمرنة مِنْ خَلاَلِ الاستفادة مِنْ التكنولوجيا الرقميةِ». يُبَيُنَ(القرني، ٢٠٠٩) بِأنَّه: «الانتقال مِنْ الاتجاهاتِ التعليميةِ التقليديةِ الحالةِ إِلَى الاتجاهاتِ التعليمية المستقبلية, الَّتِي تشدد عَلَى إنتاج المعرفةِ وَابتكارها وَالانفتاح عَلَى الثقافةِ العالميةِ، بِمَا يُكفل عدم العزلة عِنُ العالم مِنْ جهة، وَمِنْ جهةِ أخرى حفظ الهوية الدينية وَالقيم وَالعادات الحسنة فِي المجتمع، وَتوجه التعلم نحو التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة، وَالتركيز عَلَى زيادةِ المعرفةِ

الممارسة، وَنشرها بِسرعة مِنْ خَلاَلِ الشبكات الإلكترونية الَّتِي تلغي الزمان وَالمكان، فِي نظامِ إداريٍ تمكينيٍ يخضع لِلتقويم وَالمساءلة وَالمشاركة المُجتمعيةِ».

وَفِي إطارِ مَا سبقِ يُعرف البَاحث التطورات الرقمية الراهنة فِي المؤسساتِ الجامعيةِ بِأَنَّها: «عملية توظيف المؤسسة الجامعية لِلتطبيقات وَالتقنيات التكنولوجية وَالرقمية الحديثة، وَالَّتِي تتضمن كُلِّ مِنْ(الواقع المعزز»AR«- الواقع الافتراضي «VR»- تقنيات الميتافيرس «MV»- تطبيقات الذكاء الاصطناعي «AI»)، فِي جميع جوانبِ العملية التعليمية، بما يُضمن لِلجامعة فرص البقاء وَالتواجد فِي ظلِ التحديات الرقمية الراهنة، وَتأهيل الخريجين بِشكلٍ صحيح بِمَا يُمكنهم مِنْ التوافقِ مَعَ متطلبات سوق العمل الراهن».

أهم التطبيقات الرقمية في التعلمِ الجامعي مَا يلي:

مِنْ أهمِ التطبيقاتِ الرقمية الراهنة الَّتِي يُمكن توظيفها فِي العمليةِ التعليميةِ الجامعية، كِمَا ذكرها كُلِّ مِنْ:(سعدالله، و شتوح، ٢٠١٩)(عجام، ٢٠١٨)(إبراهيم، ٢٠١٥)(Yasir & Ahmed, 2014)(Kenj, 2013)(الفقي، ٢٠١٢)(Baltzan & Philips, 2008)، وَهَي التالي:

1. **نظم الخبرة(Expert Systems)**: وَهَي برامج حاسوبية تُحاكي سلوك الإنسان الخبير فِي استخدام المعرفة وَإصدار الأحكام, وَقواعد الاستنتاج, وَتقديم النصائح وَالحلول المناسبة لِلمشكلاتِ؛ ذلك من خلال نقل خبرة الإنسان الخبير إِلَى النظامِ الحاسوبيِ الخبير عِنْ طريق مهندس المعرفة.
2. **الشبكات العصبية(Neural Networks)**: وَهَي تُحاكي طريقة عمل الدماغ البشري، وَتقوم بِمعالجة المعلومات بِطريقة تشبه نظام الأعصاب لَدَى الإنسان مِنْ خَلاَلِ مُعالجة كميات كبيرة مِنْ المعلوماتِ غير المترابطة لِحلِ مُشكلاتِ خاصَةِ.
3. **الخوارزمات الجينية(Genetic Algorithms)**:عبارة عِنْ طرق لِلحل تساعد فِي إنشاءِ حلولِ لِمسائلِ خاصَة بِاستخدام طرق متوافقة مَعَ بنيتها, وَهي مبرمجة لِلعمل بِالطريقة الَّتِي يحل بهَا الإنسان المسائل، وَإعادة تنظيم أجزاء المكونات بِاستخدام وَسائل مثل إعادة الانتاج, وَالتحويل, وَالاختيار الطبيعي.
4. **النظام الخبير(Expert System)**: يستخدم فِي المجالِ التعليمي, حَيُثَ يمكنه حفظ المعارف مِن حصيلة العلوم التربوية المتراكمة، كما يسهل عمليات التكامل بُينَ العلوم فِي بيئةِ التعلمِ, وَله دور أساسي فِي دعم اتخاذ القرارات التربوية المهمة, وَالتي تحتاج إِلَى خبرات نوعية وَشاملة لِفروع معرفة متعددة, وَإيجاد حلول لِلمشكلات المعقدة وَالصعبة.
5. **روبوتات المحادثة(Chat Bot)**:»يستخدم فِي مجالاتِ كثيرةٍ, وَأهمها المجال التعليمي- خاصة التعلم الجامعي - وَتكون الفكرة قائمة عَلَى إرسالِ دروسٍ جديدةٍ يتم إعدادها أسبوعًا وَإرسالها إِلَى كُلِّ المشتركين, وَلِلدروس تسمية خاصَة داخل البيوت وَهَي الكبسولات, وَهي قائمة عَلَى الفيديوِ كِمحتوىٍ رقميٍ, ممَا يعطي التعلم الجامعي كفاءة عالية مِنْ خَلاَلِ بيئة تفاعلية للطلاب عَلَى الاندماجِ فِي البيئةِ التعليميةِ.
6. **المحتوى الذكي**: حَيُثُ قامت مجموعة مِنْ الشركاتِ وَالمنصات الرقمية إنشاء «محتوى ذكي» وَذَلِكَ بِتحويل الكتاب الورقي إِلَى كتب ذكية متصلة بِغايات التعلم فقُد ابتكرت شركة (Content Technologies Inc) مجمعة مِنْ خدمات المحتوى الذكي للتعليم, وَتتضمن ملخصات الفصول وَخدمات

الممارسة الصحيحة وَالاختيارات المتعددة, مَا تقوم شركات أخرى إنشاء منصات محتوى ذكية متكاملة مَعَ دمج المحتوى بتمارين الممارسة وَالتقيم مثل برنامج(Learning Netex) الَّذِيَ يُتيح للمحاضرين وَأعضاء هيئة التدريس تصميم مناهج رقمية وَدمجها مَعَ وَسائط الصوت وَالصور وَالتقييم الذاتي عبر الإنترنت, وَقُدٌ أصبح المحتوى الافتراضي مثل:(المحاضرات الرقمية وَمؤتمرات الفيديو) الَّتِي أصبحت حقيقة وَاقعية الآن بِفضل الذكاء الاصطناعي.

7. **أنظمة التعلم الذكي :(Intelligent Tutoring Systems)المعروفة** اختصارًا (ITS) وَهي أنظمة كمبيوتر مصممة لِدعم وَتحسين عملية التعليم وَالتدريس فِي مجالِ المعرفِة, وَتوفير دروس فورية دون الحاجة إِلَى عضو هيئة التدريس البشري, كِمَا تهدف (ITS) إِلَى تسير التعليم بطريقة مُجدية وَفعالة باستخدام مجموعة متنوعة مِنْ تقنيات الحوسبة وَالذكاء الاصطناعي.

8. **تقنة الواقع الافتراضي(VR)وَ تقنة الواقع المعزز (AR):**

أ –**تقنة الواقع الافتراضي (VR):** عبارة عِنُ مُحاكاة تفاعلية تُتيح لِلمستخدم فرصة خوض تجارب مختلفة المشاركة، حَيُثُ يُمكن لِلمستخدم أَنَّ يكون جزَّءًا مِنْ هَذِهِ التجربة، وَهَي عبارة عِنُ نظارات لِلواقع الافتراضي, أَوُ وَحدات تحكم مَعَ استشعار لِلحرية, وَتساعد هَذِهِ التقنية الطالب عَلَى تنمية قدراته.

ب- **تقنة الواقع المعزز(AR):** تختلف عِنُ الواقع الافتراضي فِي كونها تنقل المشاهد بعرض ثنائي أو ثلاثي الأبعاد فِي محيط المستخدم, وَذَلِكَ يتم دمج هَذِهِ المشاهد أمامه لإيجاد وَاقع عرض مركب, وَتُتيح هَذِهِ التقنية مجموعة مِنْ الخياراتِ التعليميةِ.

ب-1- **الميتافيرس (Meta):** نوع مِنْ أنواع الواقع المعزز يعمل بِشكلِ أكبر، وَأكثر تفاعلية، وَيوفر بيئة تعليمية تفاعلية وَأكثر مشاكرة للطلبة، وَيساهم فِي توسيع نطاق الوصول إِلَى المعلوماتِ، وَتخصيص المحتوي التعليمي وَفقًا لميول وَقدرات كُلَّ طالب عَلَى حدهِ.

9. **المساعد الذكي وَالمتفرغ:** يمكنه أَنَّ يكيف المادة العلمية بَل حَتَّى العملية التعليمية بِأكملها بِمَا يناسب إمكانيات الفرد, وَتستخدم أنظمة التدريس الذكي عدداً مِنْ تقنيات التعليم الآلي الَّتِي تجمع مجموعات البيانات الكبرى وَتحللها.

أهداف أقسام الإعلام التربوي مِنْ مُواكبةِ التطورات الرقمية:

تُسعى أقسام الإعلام التربوي فِي ظل التطورات الرقميةِ إِلَى تحقيقِ العدَّيد مِنْ الأهدافِ مِنْها وَأهمها، كِمَا ذكرها كُلِّ مِنْ: (خالد، 2023) (أحمد، 2022) (محمد، و جاد الكريم، 2022) (زيدان، 2020) (الجمعان، والجمعان، 2019) (السيد، و عبده، 2020) (ضاحي، 2022) (عبد الله، وآخرون, ٢٠٠٩) مَا يلي:

1. توفير وَإتاحة الفرص لِأكُبَرِ عدَّد مِنْ الأفرادِ لِلتعليم أَوُ التدريب؛ وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ التغلب عَلَى حواجِز الزمانِ وَالمكانِ.
2. تقديم مادة علمية بِشكلِ مشوقِ لِلطُالبِ.
3. تنمية قدرة الطلاب عَلَى تنمية إدارة الذات، وَزيادة وَعيهم مِنْ خَلاَلِ تبادل الأفكار وَالآراء عَلَى شبكات التواصل الاجتماعي وَالمدونات.

4. توفير فرص التعاون وَالتشارك مَعَ الطلاب عَلَى مستوى محلي وَعالمي, عَلَى اختلاف ثقافاتهم وَتوجهاتهم.
5. تنمية التفكير الإبداعي مِنْ خَلاَلِ مهارة حل المشكلات الَّتِي توفرها الأدوات الرقمية المتعددة، الَّتِي تستخدم فِي الإبداع وَالتخيل وَاكتساب الخبرات.
6. التغلب عَلَى مشكلاتِ العملية التعليمية.
7. السرعة فِى إنجازِ الأعمال.
8. القضاء عَلَى البيروقراطية وَزيادة كفاءة عمل الإدارة.
9. الربط الشبكي بَيْنَ الجامعات وَالمراكز البحثية.
10. تمكِّن الطلاب مِنْ البحث وَالابتكار.
11. تحسين جودة البرامج وَالمقررات وَنواتج التعلم.
12. تسهِّل تحديث المحتوى المعلوماتي.
13. تحقق المساواة وَتكافؤ الفرص التعليمية.
14. تطوير الأداء الأكاديمي وَالمهني لأعضاء هيئة التدريس.

مُستقبل الإعلام التربوي فِي ظل التطورات الرقمية الراهنة:

وَيُعرفه الباحث إجرائيًا بِأَنَّه:» تطلع استشرافي لِمجموعة مِنْ الآلياتِ المُقترحةِ الَّتِي تحدد الخطوات الإجرائية لِمستقبل الإعلام التربوي فِي ظلِ التطوراتِ الرقميةِ الراهنةِ»، وَهنا لَا بد مِنْ التأكيد عَلَى وجودِ علاقةِ قوية تربط بَيْنَ التكنولوجيا وَالإعلام التربوي، وَالتركيز عَلَى أَنَّ القطاع الإعلامي الإكاديمي بكافة أقسامه يتأثر بالوسائل التقنيات الرقمية الراهنة، وَما تحدثه مِنْ نقله نوعية فِي الطرق وَالأساليب وَالاستراتيجيات التدريسية بكافة أشكالها.

وَهَذَا يستلزم الاستفادة مِنْ توظيف التقنيات الرقمية وَالتكنولوجية الراهنة فِي مجالِ الإعلام التربوي؛ لِخدمة العملية التعليمية نتيجة لِقدرتها الهائلة عَلَى تسهيلِ عمليةِ الحصول عَلَى المعلومات العلمية، وَإمكانية الرجوع إليَها لِلاستفادة مِنْهَا فِي العمليةِ التعليميةِ التربوية، وَتأهيل خريجيها لِلمنافسة فِي سوق العمل الحالي؛ وَتتطلب هَذِهِ المرحلة الانتقالية إعادة النظر فِي صياغة أدوار كُلَّ الأطراف الفاعلة الَّتِي يعول عَلَيهَا تنفيذ هَذِهِ المهام، فِي مقدمتها أولويات وَاستراتيجيات التخطيط، وَذَلِكَ سعيًا لإدراة وَتوجيه وَتيسير المجال التعليمي التربوي بمناهج وَبالأساليب وَالتقنيات وَالتطبيقات الرقمية الراهنة، وَالتي تتمثل فِي بيئات التعلم التفاعلية وَالافتراضية الَّتِي تدعم توظيف وَاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس فِي العملية التعليمية، الَّتِي تضمن لنا التنمية الرقمية مِنْ أجلِ خريج فعال وَمسئول.

مُراجعة الدراسات السابقة:

قام الباحثُ بالرجوع لعَددٍ كَبِيرٍ مِنْ الدِّراساتِ السَّابقةِ، وَالأدبيات الَّتِي تناولت متغيري الدِّراسةِ وَعلاقتهما بعينةِ الدِّراسةِ، وَالالتزم بِالدِّراساتِ الحديثةِ، بِمَا يتفق مَعَ الدارسة، وَالتي يُمكن عرضها عَلَى النحوِ التالي:

فِي إطارِ رصدِ واقعِ التعليمِ الإعلامي وَمحاولة وَضع رؤية لتطويره، كشفت دراسة(عطا، 2023) عِنْ الأولويات اللازمة لِعملية تطوير التعليم الإعلامي فِي الجامعات المصرية، وَذَلِكَ وَفقًا لِأسلوب التحليل الهرمي لِلقرارات مِنْ وَجهةِ نظرِ الخبراء وَالمختصين، وَكما حاولت دراسة (أحمد، 2020) التعرف عَلَى صعوبة تدريس المقررات الإعلامية العملية عبر التعلم الإلكتروني؛ وَذَلِكَ لعدم وَجود معامل افتراضية، وَهو أيضًا مَا قامت به دراسة(أبو عياش، 2017) فِي محاولتها لرصد اتجاهات رؤساء الأقسام وَالطلاب نحو صعوبات تدريس الإعلام فِي الجامعات، فِي حين آخر هدفت دراسة (غريب، 2017) إِلَى وَضع رؤية مستقبلية لتطوير بحوث وَمؤلفات وَطرق تدريس الإعلام.

أما فِي إطارِ توظيف التطورات التكنولوجية الحديثة فِي التعليمِ الإعلامي، أوضحت دراسة (أحمد، 2021) مجالات وَمعدل توظيف الطُلاب بِكليات الإعلام وَأقسامه لِتطبيقاتِ الهواتف الذكية فِي التعلم وَالتدريب، فِي حين آخر كشفت دراسة(Qian, 2020) عن خصائص عصر الإعلام الجديد لِلإنترنت، كمَا حاولت دراسة (زعتر، و بودادة، 2020)[1] الكشف عِنْ دور وَسائط الإعلام الرقمي وَبناء التعليم الرقمي فِي الوطنِ العربي، بُينَما هدفت دراسة (حامد، 2019) إِلَى التعرف عَلَى العلاقةِ بين جودة الاداء التعليمي وَاستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة فِي مجالِ تدريسِ المناهج الإلكترونية بكليات وَأقسام الإعلام فِي مصرِ، كِمَا استهدفت دراسة (Panci. 2017) قياس تأثير استخدام الطلاب لِلإنترنتِ وَ وسائل الإعلام الجديدة فِي تدريسِ مقرر مقدمة فِي الاتصالِ الجماهيري، وَحاولت دراسة (Voakes& others. 2017) التعرف عَلَى مدى تبني كليات وَأقسام الصحافة وَالإعلام لِلتكنولوجيا الحديثة مِنْ وَجهة نظر عينة مِنْ أعضاء هيئة التدريس بِالولاياتِ المُتحدةِ.

أما عِنْ استخدام التعليم الإلكتروني وَالرقمي وَالفصول الافتراضية فِي التعليم الإعلامي، حاولت دراسة (الحمداني، 2019) التعرف عَلَى مفهومِ التعليم الرقمي مِنْ وَجهة نظر الطلاب، وَالتعرف عَلَى مصادرِ التعليمِ الرقمي وَالوظائف الاعلامية الَّتِي تتناولها وَالدور الَّتِي قامت بِه التربية الإعلامية لِإعدادِ شخصية المُتعلمِ وَإكسابه المهارات الاعلامية، كِمَا سعت دراسة (بوخميس، 2017) إِلَى التعرفِ عَلَى مدى مساهمة الأستاذ الجامعي فِي مجالِ الإعلامِ الإلكتروني، كِمَا قامت دراسة (علام، 2017) بِالكشف عِنْ اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بِأقسام الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني فِي التدريس الجامعي، وَفِي حينِ آخرِ سُعت دراسة (القحطاني، 2016) الكشف عِنْ واقع استخدام الفصول الافتراضية فِي برنامج التعليم عِنْ بعد مِنْ وَجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.

كَمَا سلطت بَعْضِ الدراسات وَالبحوث الضوء عَلَى الإعلامِ التربوي، وَمِنْهَا دراسة (خليل، 2022) الَّتِي هدفت إِلَى رصدِ الواقع الفعلي لمدى توظيف أخصائيي الإعلام التربوي لِلأنشطة الإعلامية فِي توعيةِ طُلابِ المرحلة الثانوية بِمتطلبات المُواطنة الرقمية التسعة، وَسُعت دراسة (المتبولي، 2022) إِلَى الكشف عِنْ استخدام طلاب الإعلام التربوي لِتقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية فِي العمليةِ التعليميةِ. وَفِي هَذَا الصدد سُعت دراسة (صلاح، 2022) إِلَى الكشف عِنْ العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة وَمستوى قلق المستقبل المهني لَدَى طلاب الإعلام التربوي وَأخصائي الإعلام بالمدارس، بينما بينت دراسة (محمد، 2016) التعرف عَلَى متطلبات سوق العمل للخريجين وَفقا لبرنامج الإعلام التربوي فِي ظل ثقافة الجودة الشاملة فِي التعليم الجامعي.

كَمَا حاولت دراسة (عوض، 2014) تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي وَالمهني لِأخصائيي الإعلام التربوي فِي ضوءِ المستحدثاتِ التكنولوجيةِ مِنْ وَجهة نظر الخريجين. وَقدمت دراسة (الحبشي، 2014) تصور مُقترح لِتفعيل نشاط الإعلام التربوي فِي ضوءِ مُتطلباتِ ثورة الاتصالات وَالمعلومات.

فِي إطارِ تحويل الجامعات مِنْ نمطِ التعليمِ التقليدِي إِلَى نمطِ التعليمِ الإلكتروني وَالرقمي، استهدفت دراسة (Grosseck et al, 2020) الكشف عِنْ أهم المتطلبات الإستراتيجية لِتحقيق التحول الرقمي بِالجامعة وَمِنْهَا :(تحديث البنية التحتية، وَدعم التطوير المستمر لِمهارات محو الأمية الرقمية). كِمَا هدفت دراسة (زيدان، 2020) إِلَى قياسِ وَتقييم مشروع الرقمنة داخل مؤسسات التعليم الجامعي مِنْ خَلاَلِ تحليل وَتشخيص الوضع الراهن بالتطبيق عَلَى جامعة الأزهر، بينما هُدفت دراسة (يحيي، 2018) إِلَى التعرفِ عَلَى أثر توظيف التعليم الرقمي عَلَى العملية التعليمية وَمخرجاتها، وَالكشف عِنْ مدى تطبيق أنماط التعلم الرقمي فِي العمليةِ التعليميةِ.

وَفِي إطارِ الكشف عِنْ التأثيرات الَّتِي يحدثها التعلم الإلكتروني وَتوظيف الفصول الافتراضية فِي الجامعاتِ، كشفت دراسة (Milenkova & Manov, 2022) عِنْ التأثيرات التقنيات المختلفة كَأساس لِلتحولات الرقمية المستمرة فِي التعليمِ الجامعي. وَمِنْ جانبِ آخرِ هدفت دراسة(Abdumalik, et al ,2021) معرفة تأثير التكنولوجية الرقمية عَلَى التعليم العالي، وَفِي هَذَا الصدد حاولت دراسة (Yureva et al, 2020) تحديد نوع التقنيات الرقمية الَّتِي يستخدمها الطلاب وَالمعلمون فِي البيئة التعليمية وَالتعرف عَلَى مشاكلِ وَمخاطرِ الرقمنه، كِمَا استهدفت دراسة (Castro Benavides et al 2020)) تلخيص الخصائص المميزة لِعملية تنفيذ التحول الرقمي الَّتِي حدثت فِي مؤسسات التعليم العالي. كِمَا أكدت دراسة(parker, C, A, 2017) أنَّ الفصول الافتراضية تجعل الطالب مشاركًا فِي صنع العملية التعليمية دون قيود. بينما هدفت دراسة (Shaw, Jerie& Others, 2017) إِلَى بحث العلاقة بين الأستاذ الجامعي وَالطلاب وَتحسين دافعيتهم مِنْ خَلاَلِ شبكة الإنترنت. وَقامت دراسة (Karaman. Aydmir, 2017) بِتحديد العناصر الَّتِي تجعل بيئة الفصول الافتراضية فعالة مِنْ حَيُثُ البيئة وَالأسلوب. وَاهتمت دراسة (Drake, Perry D. 2017) بِفحصِ ممارسات الاتصال عبر الوسائط الرقمية وَالاجتماعية لتسع جامعات حضرية، بينما حاولت دراسة (محمود، 2016) الكشف عِنْ تأثير التحول الرقمي لِلمعرفِة عَلَى الثقافة المعلوماتية لِلمتخصصين فِي مجالِ الآدابِ وَالعلوم الإنسانية مِنْ أعضاء هيئة التدريس.

وَسعت دراسة (السبيعي، 2015) إِلَى تقويمِ استخدامِ الفصول الافتراضية فِي برامج التعليم عِنْ بعد. وَفِي حُينِ آخرِ هدفت دراسة (الدسوقي، 2015) عِنْ أثر التدريس بِاستخدام الفصل الافتراضي المتزامن فِي تقديرِ الذاتِ وَالاتجاه نحو التعلم.كِمَا أكدت دراسة (Martin, A Parker, 2015) عَلَى أنَّ الفصول الافتراضية تسمح لِلطلاب وَالمعلمين بِالتواصل بِشكلٍ متزامن، وَاهتمت دراسة (Ding Y. Cheng T, 2014) بِالمقررات المُفتوحةِ عَلَى شبكةِ الإنترنتِ وَالَّتِي برزت فِي التعليم العالي مِنْ خَلاَلِ توفير بيئات تعلم وَتعليمية متميزة. وَقامت دراسة (Soltani N. Motamedi M. 2014) بِقياسِ تأثير طرق تدريس وَاستخدام التكنولوجيا الحديثة عَلَى دافعية الطلاب لِلتقدم وَالانجاز الأكاديمي.

فِي إطارِ أخر حاولت بَعُضِ الدراسات تسليط الضوء عَلَى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فِي الجامعاتِ، حَيُثُ هدفت دراسة (شعبان، 2021) التعرف عَلَى تطبيقاتِ الذكاءِ الاصطناعيِ فِي التعليمِ العالي، بينما حاولت دراسة (حسن، 2021) الوقوف عَلَى محدداتِ

الذكاء الاصطناعي وَأهم مظاهر تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي بِمصر، كِمَا كشفت دراسة (خلف، 2020) عِنْ أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَوضع سيناريوهات مُقترحة لِدور الذكاء الاصطناعي فِي المجالاتِ البحثيةِ وَالمعلوماتية بِالجامعات المصرية، وَأجرى (Ocana. et, al. 2019) دراسة لِلتعرف عَلَى الذكاء الاصطناعي وَانعكاساته فِي التعليم الجامعي، وَاستهدفت دراسة (Popenici & Kerr, 2017) التعرف عَلَى أهمية استخدام الذكاء الصطناعي فِي التدريس وَالتعليم بِمؤسسات التعليم العالي.

كَمَا سلطت بَعْضِ الدراسات وَالبحوث الضوء عَلَى معوقات تطبيق التعليم الرقمي، وَمِنْهَا دراسة (سليمان، و رضا، 2022) الَّتِي هدفت إِلَى التعرف عَلَى أهمِ مُعوقاتِ تطبيق التحول الرقمي، كِمَا حاولت دراسة (عثمان، 2021) التعرف عَلَى معوقاتِ تطبيق التعليم الرقمي بِالجامعات المصرية. كِمَا توصلت دراسة (محمد، 2020) إِلَى مُجموعةِ مِنْ الصعوبات الَّتِي تواجه تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فِي الجامعاتِ السعوديةِ، وَأهمها: عدم توافر البنية التحتية، وَنقص الكوادر المدربة المتخصصة، عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لِأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فِي التعليم الجامعي. وَهَوَ مَا أكدته نتائج (محمد، 2022) (إبراهيم، و محمد، 2020) (إبراهيم، 2020) (عبد الله، 2018).

وَبُعضًا أخر مِنْ تِلْكَ الدِّراسات حاول وَضع رؤية مستقبلية لِتطبيقِ التعليمِ الرقمي، وَمِنْهَا دراسة (الحسيني، 2022) الَّتِي هدفت إِلَى التعرف عَلَى تحديات التحول الرقمي فِي التعليمِ بِالجامعات المصرية وَرؤى مستقبلية لِتطوير سبل التعليم بها، وَفِي هَذَا الاتجاه حاولت دراسة (غبور، 2022) وَضع رؤية مستقبلية لِتطوير التعليم النوعي فِي مصر فِي ضوء التحديات المعاصرة. كِمَا حاولت دراسة (شحاته، و شحاته، 2022) الكشف عِنْ دور التحول الرقمي كآلية لِتفعيل أداء العملية التعليمية فِي التعليمِ الجامعي، أوضحت دراسة (محمد، و جاد الكريم، 2022)عِنْ السيناريوهات المُقترحة لِلتحول الرقمي فِي التعليمِ الجامعي المصري بِاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وَفِي هَذَا الصددِ حاولت دراسة (محمد، 2021) وَضع رؤية مستقبلية لِتطوير أعضاء هيئة التدريس بِجامعة المنوفية فِي ضوء متطلبات التحول الرقمي.

تعقيب عَلَى الدراسات السابقة:

فِي إطارِ مَا تم عرضه مِنْ دراسات، يُمكن استخلاص التالي:

تَختلف الدراسة الراهنة عِنْ مَا سبقها مِنْ بحوث وَدراسات فِي أَنَّهَا انطلقت ممَا آلت إِلَيه نتائجها، وَالتي أَكدت عَلَى أهميةِ التعليم الرقمي وَتحويل جامعاتنا مِنْ نمطِ التعلمِ التقليديِ إِلَى النمطِ الإلكتروني الرقمي، وَأن هَذَا التحول الرقمي يحتاج إِلَى التغيرِ فِي محورين أساسيين، وَهمَا:(محور البينية التحتية، وَمحور مكونات العملية التعليمية)؛ لِذَلِكِ يُمكن ملاحظة الآتي:

- قلة الدراساتِ الَّتِي تناولت توظيف تِلْكَ التطبيقات الرقمية فِي الإعلامِ التربوي.
- أنقسمت البحوث وَالدراسات الَّتِي تناولت التحول الإلكتروني وَالتعليم الرقمي لِلجامعات إِلَى عدَّة محاور، وَمِنْهَا مِنْ:(أهتم بِوضع رؤية مستقبلية لِرقمنة الجامعات، وَمِنْهُم مِنْ سُعيِ لِلكشفِ عِنْ متطلبات تحقيق التعلم الرقمي، كِمَا أهتم بَعْضِ آخر بِتوظيف الفصول الافتراضية وَالهواتف الذكية وَالإنترنت فِي عملياتِ التدريسِ- بَعْضِ مِنْهَا حاول الكشف عِنْ التأثيرات السلبية وَالإيجابية لِلتحول مِنْ النمط التقليدي لِلرقمنةِ).

– كَمَا يتضح أنَّ معظم الدراسات السابقة الَّتِي تناولت التعليم الإعلامي أهتمت بِرصدِ واقع التعليم الإعلامي وَمحاولة وَضع رؤية لِتطويره، وَبَعْضِ مِنْهَا أهتم بِتوظيف التطورات التكنولوجية الحديثة فِي التعليم الإعلامي.

– كَمَا أكدت معظم الدراسات السابقة عَلَى أهمية التحول وَالتعلم الرقمي سواء عَلَى مُستوى المؤسسات الجامعية، أَوْ فِي قطاع التعليم الإعلامي عامةً، وَذَلِكَ تماشيًا مَعَ متطلبات العصر الرقمي الراهن، وَإعداد خريجين مؤهلين لِسوقِ العملِ.

– تشترك الدراسة الحالية مَعَ جميع البحوث وَالدراسات السابقة فِي المجال العام لِلدِّراسةِ المُتمثل فِي أهميةِ التعلم الرقمي لِلجامعات المصرية بِمختلف كلياتها وَأقسامها.

– كثرة الدراسات الأجنبية فِي مجالِ التحولِ الإلكتروني وَالتعلم الرقمي الجامعي.

– اشتراك جميع الدراسات السابقة الَّتِي تتعلق بِالتعليم الإعلامي وَالنوعي وَالتحول الإلكتروني وَالتعلم الرقمي فِي استخدامهمِ لِلمنهج الوصفي بِشقيه المسحي وَالتحليلي النقدي وَالكيفي وَالاستقصائي مثل دراسة(المتبولي، 2022)(يحيي، 2018)(علي، 2017)(غريب، 2017 ، بينما أعتمدت دراسة (الدسوقي، 2015) عَلَى المُنهجِ الوصفيِ الارتباطيِ وَالشبه تجريبي، وَاعتمدت دراسة (Drake, 2017) عَلَى دراسة الحالة وَالتحليل الارتباطي معًا.

– تتفق الدراسة الحالية مَعَ معظم الدراسات السابقة فِي اعتمادهم عَلَى أداتي الاستبيان وَالمقاييس لِجمع البيانات المطلوبة، بِاستثناءِ دراسة (زيدان، 2021) أعتمدت عَلَى المقابلات وَالاستبيان وَالعصف الذهني.

– تتفق الدراسة الحالية مَعَ معظم الدراسات السابقة فِي اعتمادهم عَلَى عينة أعضاء هيئة التدريس وَالطلاب بِالجامعات وَالكليات المختلفة، وَالقليل مِنْهَا أعتمد عَلَى عينة أخصائي الإعلام التربوي مثل دراسة (خليل، 2022)، طبقت عَلَى معلمين وَمعلمات، بينما طبقت دراسة كُلٍّ مِنْ:(المتبولي، 2022) (يحيي، 2018)عَلَى عينات تحليليه لِبَعْضِ مِنْ الكتبِ وَالأدبيات وَالبحوث وَنتائج الدراسات السابقة.

– تميز البحث الحالي عِنْ البحوث وَالدراسات السابقة بمحاولته وَضع مقترحات لِتطوير قائمة عَلَى توصيات الدراسات السابقة وَمِنْ خَلاَلِ استطلاع آراء الأكاديميين حول وَضع مُقترحات مستقبلية لِتطوير أقسام الإعلام التربوي لِمواكبة التطورات الرقمية الراهنة؛ لِوضعها أمام صانع القرار حَتَّى يمكنه بسهولة بأي النقاط يبدأ التطوير.

وَبناءً عَلَى مَا سبق؛ تُعَدَّ مؤشرات الدراسات السابقة فِي حدِ ذاتها حافزًا لِإجراء هَذِهِ الدراسة؛ وَمِنْ ثم تحديد مَا يُمكن أنَّ تضيفه الدراسة الحالية إِلَى التراث العلمي وَالأكاديمي، وَقد تمثلت الاستفادة مِنْ الدراسات السابقة فِي تحديدِ مجالِ الدراسة بِالتركيز عَلَى دِّراسةِ أوضاع الإعلام التربوي فِي ظلِ التطورات الرقمية الراهنة، أيضًا تعميق مُشكلة الدراسة وَصياغتها بِشكلٍ يُمكن مِنْ خلاله الكشف عِنْ تأثيرات التطبيقات الرقمية عَلَى مستقبلِ أقسام الإعلام التربوي، إضافة إِلَى تحديدِ كُلٍّ مِنْ: أسئلة الدراسة وَأهدافها، وَفرضياتها، وَمنهجيتها العلمية وَإجراءتها، وَالشروط اللازمة لِاختيار العينة وَنوعها، وَالمفاهيم الإجرائية، إضافة إِلَى اختيار الأدوات وَبنائها، وَتحويل المحاور الموضوعية إِلَى مُتغيراتِ قابلةِ لِلبحث وَالقياس مِنْ خَلاَلِ توظيف أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، كِذَلِكَ تعميق المعرفة بِالأطرِ:(المفاهيمية وَالمعرفية وَالفلسفية لِموضوعِ الدِّراسةِ)، وَفضلًا عِنْ تجنب كُلٍّ مِنْ:(التكرار غير المقصود وَغير الضروري)، وَالمعوقات الَّتِي وَاجهت الباحثين الآخرين، وَأيضًا التزود بِعدَّيد مِنْ المصادرِ وَالمراجع المرتبطة بِموضوع الدِّراسةِ وَأبعادها، وَأخيرًا الاستفادة مِنْ النتائجِ وَالتوصيات فِي تفسير النتائج وَالتعليق عَلَيهَا.

أسئلة الدراسة:

وَيُتمثل السؤال الرئيس لِلدِّراسةِ فِي الكشفِ عِنْ انعكاسات التطورات الرقمية على الإعلام التربوي من وجهة نظر الأكاديميين؟ وَينبثق مِنْ هَذَا التساؤلِ مُجموعِة مِنْ الأسئلةِ الفرعيةِ، وَهَي:

1. مَا أبرز الأدوات الَّتِي تحتاجها أقسام الإعلام التربوي لِمواكبة التطورات الرقمية الراهنة؟
2. مَا الأسس المعرفية وَالفلسفية لِلتعلمِ الرقمِي فِي مُؤسساتِ التعليم الجامعي عامُة وَأقسام الإعلام التربوي؟
3. هل أحدثت التطورات الرقمية الراهنة نوعًا مِنْ الضغطِ عَلَى أقسام الإعلام التربوي لِمواكبة تِلْكَ التغيرات؟
4. مَا مُستوى مُوافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى التحديات الَّتِي تعوق مواكبة أقسام الإعلام التربوي لِلتطوراتِ الرقميةِ الراهنةِ؟
5. مَا أهم التطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس الَّتِي يُمكن توظيفها فِي المقرراتِ الإعلاميةِ النوعية؟
6. مَا المميزات الَّتِي يُمكن حدوثها نتيجة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس فِي المقرراتِ الإعلاميةِ النوعية؟
7. مَا مُستوى مُوافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى البدائل المستقبلية الَّتِي تساعد أقسام الإعلام التربوي لِمواكبةِ التطوراتِ الرقميةِ الراهنةِ؟

الإجراءات المنهجية لِلدراسة:

يُمكن تناول الإجراءات المنهجية لِلدِّراسةِ مِنْ خَلَالِ العناصرِ الآتيةِ:

1- مُتغيرات الدراسة وَكيفية قياسها:

تمثلت مُتغيرات الدِّراسةُ الحاليّة فِي الآتي:(**المُتغير المستقل** وَهَي»التطورات الرقمية»، **المتغيرات التصنيفيه** وَهَي»كثافة التطورات التكنولوجية»، وَ**المتغير التابع** وَهَوَ»الإعلام التربوي»)، وَبِشكلِ رئيسِ اعتمدت الدِّراسة الحاليّة فِي قياسِ تِلْكَ المُتغيرات، وَالإجابة عِنْ أسئلتها، وَتحقيق أهدافها عَلَى مقابلات الإلكترونية للأكاديميين؛ لإعداد صحيفةِ استبانهِ وَفقًا لِمقياسِ ليكارت الثلاثي خاصُة بِأفراد عينةِ المُجتمع مِنْ أعضاءِ هيئة التدريس، وَلِأَنَّ هَذِهِ الاستبانة موجهة للخُبراء فَقد تُمَّ استخدامها وَفق تقنية دلفي"Delphi Technique".كَمَا تُقدم مِنْ خَلَالِ جولاتِ عدَّيدة بِهدف التوصلِ إِلَى درجةِ مِنْ الاتفاقِ العام بين الخُبراء، وَيُمكن توضيح بِناءها وَضبطها عَلَى النَحوِ الآتي:

أ) تحديد الغرض مِنْ الاستبانة: استطلاع رأي الخُبراء حول رصد الواقع الفعلي لِأقسام الإعلام التربوي، وَمستوى موافقتهم عَلَى التحديات الَّتِي تعوقهم لِمواكبة التطورات الرقمية، وَمُقترحات التغلب عَلَيها.

ب) الصياغة الأولية للاستبانة: صيَغَت الاستبانة فِي صورتها الأولية، لتُلائم أعضاء هيئة التدريس المُتخصصين، وَقُد تضمنت قسمين، الأول- اشتمل عَلَى البياناتِ الأوليةِ لِلبحث وَالمُحكم، بينما الثاني- تضمن محاورين، وَهمَا: المحور الأول: البنية التحيتة متضمنًا(الإنشاءات الإعلامية- القاعات تدريسية- إدارة الجامعة وَالكلية)، أما المحور الثاني: مُكونات العملية التعليمية متضمنًا(المقررات الإعلامية،

وَالموارد البشرية «أعضاء هيئة التدريس- الهيئة المعاونة- الطلاب»، وَالاستراتيجيات التدريسية وَعمليات المتابعة وَالتقويم وَالتقييم).

ج) ضبط الاستبانة: تَمُ ضبط الاستبانة وَفق مُجموعة مِنْ الإجراءاتِ، وَهَيِ كِالآتيِ:

– **الإجراء الأول-** تضمن إجراء جولة استطلاعية تُمثل الجولة الأولى مِنْ جولات دلفاي، وَهَيِ عبارة عِنُ مُقابلات وَأسئلة مفتوحة لخُبراء– شارك فِي هَذِهِ الجولة (10) مبحوثين مِنْ مُجتمع البحث حول محاور الاستبانة وَمجالاتها، وَقُدٌ تَمُ الإجابة عَلَيها جميعًا، وَاستعادتها مُكتملة مِنْ جميع المُشاركين فِي الجولةِ الأولىِ.

– **الإجراء الثاني-** وَتُضمن دراسة آراء الخُبراء فِي الجولةِ الأولىِ وَتحويلها إِلَى عباراتِ تُمثل محاور الاستبانة، وَقُدٌ اتفقت الآراء عَلَى ضرورةِ تحديدِ البُاحث لِعبارات المحاور وَفقًا لِاستقراء الدراسات العلمية، وَالتجاربُ العالمية المُعاصرة، حَتَّى يُمكن وَضع أراءهِم وَفق مدى مُناسباتها وَالتعامُل مَعَها بِالتعديلِ، أَوُ الحذف، أَوُ الإضافة.

– **الإجراء الثالث-** وَتتضمن الوصول لمُسودة لرصد انعكاسات التطورات الرقمية على الإعلام التربوي، فِي إطارِ: أبرز التجَارب العالمية الَّتِي تَمُ رصدها بِأسلوب البحث الوثائقي، وَدراسة الأدبيات ذات العلاقة بِمُتغيرات الدِّراسة وَبكل مَا يتعلق بِأبعادها المُحددة، وَنتائج الإجابة عِنُ سؤال البحث الأول المعني بِتشخيص وَاقع أقسام الإعلام التربوي بِالجامعات المصرية، وَنتائج وَتوصيات المؤتمرات المحلية، وَالإقليمية، وَالعالمية؛ لِتُمثل أداة الدراسة، وَهَيِ عبارة عِنُ استبانة وَتشمل محورين، المحور الأول:(البنية التحتية، وَتكون مِنْ (13) تساؤلًا موزعًا عَلَى ثلاثة بنود رئيسية)، أما المحور الثاني:(فقد اشتمل عَلَى مُكونات العمليةِ التعليميةِ، وَاحتوى عَلَى عدَد(29) تساؤلًا موزعًا عَلَى أربعةِ بنودِ رئيسية).

– **الإجراء الرابع-** وَتضمن طرح الاستبانة عَلَى مُجموعةِ مِنْ المُحكمين وَعددَهم(40)؛ **لإبداء الرأي فِيهَا مِنْ حَيُثُ:** مُلائمة العبارات لِلمحاور الدراسة، وَدرجة أهمية كُل عبارة مِنْ العباراتِ المُقترحة وَفق مُستويات خمس، وَإضافة مَا يرونه سواء بإعادة الصياغة، أَوُ الحذف، أَوُ الإضافة.

– **الإجراء الخامس-** وَتضمن استعادة (30) استمارة مُحكمة مِنْ قِبل الخُبراء مُكتملة البيانات الَّتِي تُمثل (75%) مِنْ مجموع استمارات المُشاركين فِي الجولة الثانية(الإجراء الرابع)، وَعددهُم (30) محكمًا، كِمَا تم دراسة آراء المُحكمين، وَمِنْ ثَم تَمُ حذف العبارات غير الصالحة فِي المحاور، وَالتي حصلت عَلَى وَزن نسبي أقل مِنْ (85%)، وَأُعيد صياغة بَعُضِ العبارات بُناءً عَلَى آراء الخُبراء، وَأُختُصرت كثير مِنْ العبارات المُمثلة لِكُلِ محور حَتَّى ظهرت الاستبانة وَفق مقياس ليكارت الثلاثي بِصورتها النهائية، وَالتي تُمثل محاور الاستبانة سعيًا لِلوصول إِلَى التحديات وَالبدائل المستقبلية، وَتكونت الاستبيانه مِنْ (7) بنود أساسية تضمنت(30) تساؤل اشتمل كُلٌ مِنْه عَلَى مجموعةِ مِنْ العباراتِ الَّتِي تقيس كُلَّ بند مِنْ هَذِهِ البنودِ.

يُتبين ممَا سبق؛ أنَّ الخُبراء فِي الجولتين الأولى وَالثانية كَانَ دورهُم بناء عبارات الاستبانة، وَتحديد مدى صلاحية تِلُكَ العبارات، بِالتالي فهُم يُمثلون مُحكمين لِلاستبانة، وَفِي الجولة الثالثة أصبح الخُبراء يُمثلون مجموعة البحث الَّتِي تُحددَ مدى موافقتهِم عَلَى عباراتِ الاستبانةِ.

– **الإجراء السادس-** تُضمن طرح الاستبانة فِي جولتها الثالثة عَلَى مجموعة مِنْ المُحكمين عينةُ البحث، وَهي فِي صورةِ استفتاءِ بِمقياس ثلاثي بِدرجات(كبيرة= 3 ، مُتوسطة= 2 ، منخفضة= 1)،

وَقُدْ تُمكن البُاحث مِنْ استعادةِ (30) استمارة مُكتملة البيانات تَمُ تعبئتها مِنْ قِبل المُحكمين(مُجتمع البحث)، وَالتي تُمثل(100%) مِنْ مُجموع المُشاركين فِي الجولةِ الثالثة وَعددهُم (30) مبحوثًا، كِمَا تَمُ تحليل استجابات المُحكمين إحصائيًا، وَتضمن مقياس التحديات محورين وَهما :(البنية التحتية وَمكونات العملية التعليمية مشتملًا عَلَى خمسةِ أبعادِ، وَعَلَى عدَّد(29) معوقًا موزعًا عَلَى خمسةِ أبعادِ)، كِمَا يوضحها الجدول التالي:

جدول (1) توصيف درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى التحديات

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	البُعد الأول	1.95	0.607	4	مُتوسطة
2	البُعد الثاني	2.32	0.518	3	مُتوسطة
3	البُعد الثالث	2.35	0.458	2	كبيرة
4	البُعد الرابع	2.37	0.448	1	كبيرة
5	البُعد الخامس	2.19	0.514	5	مُتوسطة
	إجمالي مقياس التحديات	2.24	0.509	------	مُتوسطة

تُضمن مقياس البدائل المستقبلية محورين وَهما : (البنية التحتية وَمكونات العملية التعليمية مشتملًا عَلَى سبعةِ أبعادِ، وَعَلَى عدَّد(51) مُقترحًا موزعًا عَلَى سبعةِ أبعاد)، كِمَا يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) توصيف درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى البدائل المستقبلية

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	البُعد الأول	2.80	0.787	1	كبيرة
2	البُعد الثاني	2.77	0.459	2	كبيرة
3	البُعد الثالث	2.56	0.472	7	كبيرة
4	البُعد الرابع	2.76	0.504	3	كبيرة
5	البُعد الخامس	2.73	0.538	4	كبيرة
6	البُعد السادس	2.71	0.528	5	كبيرة
7	البُعد السابع	2.70	0.562	6	كبيرة
	إجمالي مقياس البدائل	2.72	0.482	------	كبيرة

درجة المقياسين:

تَمُ التقييم وَفقا لِنظام ليكارت الثلاثي وَالَّذِيَ وَضع علامات ثلاثية لِلتقييم كِالتالي: حَيُثُ تُعني الدرجة(3) كبيرة، وَالدرجة(2) مُتوسطة، وَالدرجة(1) منخفضة، وَبِالتالي وَفقًا لِمقياس ليكارت الثلاثي يمكن حساب المُتوسط المرجح لِاستجاباب الخبراء لِتحديد الاستجابة النهائية كِالتالي:

جدول (3) متوسطات ترجيح وَفقا مقياس ليكارت الثلاثي

م	المتوسط المُرجع	الاستجابة العامة
1	1 إلَى 1.66	منخفضة
2	1.67 إلَى 2.33	متوسطة
3	2.34 إلَى 3	كبيرة

2- حدود الدراسة:

توجد حدود للدراسة الحالية، وَهي كالتالي: **الحدود الموضوعية**:(الإعلام التربوي، وَالتطورات الرقمية الراهنة «الواقع الافتراضي- الواقع المعزز- تطبيقات الذكاء الاصطناعي- تقنيات الميتافيرس»، دراسة استشرافية»، وَ**الحدود البشرية**: تَمُ تطبيق الدراسة عَلَى عينةِ مُكونةِ مِنْ(30) مبحوثًا مِنْ أعضاء هيئة التدريس بِأقسام الإعلام التربوي مِنْ الجنسينِ، **الحدود الزمانية**: تَمُ تطبيق الدراسة فِي الفصلِ الدراسي الأولِ وَالثاني مِنْ العامِ الجامعي (2024-2023م)، **الحدود المكانية**: تَمُ تطبيق أدوات الدراسة فِي أقسامِ الإعلامِ التربوي بِالجامعات التالية (أسوان- سوهاج- المنيا- القاهرة- عين شمس- المنصورة- المنوفية- الزقازيق- كفر الشيخ- طنطا).

3- نوع الدراسة وَمنهجهًا:

تُعَدَّ الدِّراسةُ الحاليّة مِنْ الدراساتِ الاستشرافية، معتمدًا عَلَى تقنية دلفي؛ فِهَوَ مِنْ أفضلِ الأساليبِ وَأقصرها وَقتًا لِلوصول إِلَى رسمِ التصورات وَالاتجاهات المستقبلية، فضلًا عِنْ ملائمته لِأهداف الدِّراسةِ، وَمَا تنطوي عَلَيه مِنْ رصدِ لِلواقع الحالي لِأوضاع الجامعات المصرية عامةٌ وَأقسام الإعلام التربوي خاصةٌ وَتحليلها، وَوضع بدائل مستقبلية لِتطويرها مِنْ خَلاَلِ رصد وَتحليل الأدبيات وَالدراسات السابقة العربية وَالأجنبية ذات الصلة بِموضوع الدراسة، بِمَا يُسهم فِي تصميم صحيفة الاستبيان وَالمقاييس، وَتطبيقها عَلَى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي عينُة الدِّراسُة.

4- مُجتمع وَعينة الدراسة:

يتألف مُجتمع الدراسة مِنْ جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية الحكومية، بينما تُكونت عينة الدراسة مِنْ (30) مبحوثًا مِنْ أعضاء هيئة التدريس، **وَقُدْ تحددت مُبررات اختيار هَذِهِ العينة**، وَهَي كِالتالي: أولًا- تماشيًا مِنْ خطواتِ تقنية دلفي المُتبع فِي هَذِهِ الدِّراسةِ، الَّذِيَ يتطلب اختيار مُجموعة مِنْ الخبراءِ الَّذِيَن يراد التُعرف عَلَى آرائهِم، وَهَمُ عادة مِنْ ذوي الخبرةِ فِي مجالِ وَتخصص البحث، ثانيًا- نتيجةِ لِمَا أسفرت عِنُه مُؤشرات الدراسات السابقة الَّتِي طبقت معظمها عَلَى عينة أعضاء هيئة التدريس؛ وَذَلِكَ لِقدرة أعضاء هئية التدريس بِتِلَكُ الأقسام عَلَى رصدِ الواقع الفعلي لِأقسام الإعلام التربوي، فهم أَكْثَرَ معرفة بالمعوقات الَّتِي تعوق مواكبة التطبيقات وَالتقنيات الرقمية الراهنة، وَأيضًا لِأَنَهمُ أَكْثَرَ دراية بِوضع بدائل وَآليات للتغلب عَلَى تِلُكَ الصعوبات بحكم عملهم بتلك الأقسام، ثالثًا- حاول الباحث تمثيل العديد مِنْ أقسام الإعلام التربوي عَلَى مستوي الجمهوريةِ(جنوب وَوسط وَشمال الصعيد- القاهرة الكبري- الدلتا)؛ لِمحاولة التمثيل الحقيقي لِلمجتمع، ممَا يساعد الباحُث فِي الرصدِ الفعلي لِموضوع دراستِه الحاليّة، كِمَا يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) توصيف عينة الدراسة

م	التوصيف	الدرجة العلمية	الجنس	
		التكرار	ذكور	أناث
1	أستاذ دكتور	8	6	2
	أستاذ مساعد	11	7	4
	مدرس	11	2	9
2	الإجمالي	30	15	15

5- المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء مِنْ جمع بيانات الدراسة وَنظرًا لِطبيعتها؛ قام الباحُث بِترميزها وَإدخالها لِلكمبيوتر، ثم معالجتها وَتحليلها وَاستخراج النتائج الإحصائية الأولية؛ وَذَلِكَ بِاستخدام برنامج الحزمة الإحصائية لِلعلوم الاجتماعية " SPSS v. 0. 23 "؛ وَبناءً عَلَيه تَمُ عمل مقاييس وَصفية تشمل الجداول وَالتوزيعات الإحصائية، وَنظرًا لِلتعامل مَعَ البيانات بِشكلٍ تجميعي؛ لَذَا تَمُ تطبيق المعاملات الإحصائية الَّتِي تلائم مُتغيرات الدراسة وَهَي كِالآتي: المُتوسط الحساب» Mean لِترتيب الاستجابات، وَالانحراف المعياري" Std. Deviation "؛ لِتحديدِ مدى تجانس استجاباتهم.

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إِلَى الكشفِ عِنْ انعكاسات التطورات الرقمية عَلَى الإعلام التربوي مِنْ وجهة نظِر الأكاديميين، وَبناء أسئلة الاستبيان وَمؤشرات وَأبعاد المقياسيين؛ لِمحاولة رصدِ وَاقع أقسام الإعلام التربوي، وَالمعوقات الَّتِي تواجه عملية مواكبة التطورات الرقمية الراهنة، وَتحديد البدائل المستقبلية اللازمة لِلتغلب عَلَى تِلْكَ التحديات؛ وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ تطبيق أدوات البحث عَلَى عينةِ الدِّراسةِ، وَيعرض الباحُث لِنتائج الإجابة عِنْ تساؤلات الدراسة عَلَى النحوِ التالي:

الإجابة عِنْ التساؤل الأول الَّذِيَ ينص عَلَى: مَا أبرز الأدوات الَّتِي تحتاجها أقسام الإعلام التربوي لِمواكبة التطورات الرقمية الراهنة ؟، قَدْ أجرى البُاحث دراسة استطلاعية عَلَى عينة قوامها (10) مُبحوثين مِنْ أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية، وَأسفرت الدراسة الاستطلاعية عِنْ مجموعة مِنْ النتائجِ أهمها، وَجود أجماع مِنْ جميع أفراد العينة بِنسبة (100%) مِنْ حجمِ العينةِ عَلَى الأدوات»المحاور» التالية: محور البنية التحيتية (إدراة الجامعة وَالكلية- القاعات التدريسية- الإنشاءات»المباني»)، محور مكونات العملية التعليمية (المقررات الإعلامية، وَالموارد البشرية»أعضاء هيئة التدريس- الهيئة المعاونة- الطلاب»، وَعمليات المتابعة وَالتقويم وَالتقييم).

الإجابة عِنْ التساؤل الثاني الَّذِيَ ينص عَلَى: مَا الأسس المعرفية وَالفلسفية لِلتعلم الرقمي فِي مؤسساتِ التعليم الجامعي وَأقسام الإعلام التربوي خاصّة ؟، تَمُ الإجابة عِنْ هَذَا التساؤل مِنْ خَلاَلِ تقديم الباحُث لِلإطار المعرفي وَالتفسيري لِلدِّراسةِ الَّذِيَ تُضمن محورين وَهمَا :(الإعلام التربوي فِي ظل التطورات الرقمية- التطورات الرقمية فِي المؤسسات الجامعية).

الإجابة عِنْ التساؤل الثالث الَّذِيَ ينص عَلَى: هل أحدثت التطورات الرقمية الراهنة نوعًا مِنْ الضغط عَلَى أقسامِ الإعلامِ التربوي لِمواكبة تِلْكَ التطورات؟ يُمكن توصيف أعضاء هيئة التدريس لِحجم الضغوط الَّتِي تقع عَلَى عاتق الجامعات الحكومية عامةٌ وَأقسام الإعلام التربوي خاصةٌ فِي ظل التغيرات الرقمية الراهنة، كِمَا يوضحها الجدول التالي:

جدول(5) أحدثت التطورات الرقمية ضغطًا على أقسام الإعلام التربوي (ن=30)

البدائل	تكرار	%	الرتبة
نعم	30	100%	1
لا	-	-	2

(ن=30)

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أجماع عينة الدراسة مِنْ السادة أعضاء هيئة التدريس بِأقسام الإعلام التربوي بِمختلف محافظات جمهورية مصر العربية عَلَى ضرروةِ عملية مواكبة التغيرات التكنولوجية وَالرقمية الراهنة فِي العملية التعليمية؛ وَذَلِكَ تماشيًا مَعَ متطلبات العصر الرقمي الحالي، وَرؤية مصر الرقمية (2030م)، وَمِنْ جانبِ آخرِ لِمحاولة الربط بُيِنَ الدراسة الأكاديمية وَالواقع العملي الراهن؛ حَتَّى لِا تكون هناك فجوة بُيِنَ مَا يدرسه الطالب وَما يتطلبه سوق العمل الرقمي الحالي؛ لِأَنَّ عدم تحول جامعتنا مِنْ النمط التعليمي التقليدي إِلَى النمط الرقمي يؤدى إِلَى عزوف الطلاب عِنْ الالتحاق بمثل هَذِهِ الجامعات وَالكليات وَالأقسام.وتتفق هَذِهِ النتيجة مَعَ نتائج دراسة كُلِّ مِنْ:((عطا، 2023)(أحمد، 2021) (أحمد، 2020) (زعتر، و بودادة، 2020)((زيدان، 2020)(Grosseck et al, 2020) (حامد، 2019) حول ضرورة تحويل الجامعات مِنْ نمط التعليم التقليدي إِلَى نمط التعليم الإلكتروني الرقمي.

الإجابة عِنْ التساؤل الرابع الَّذِيَ ينص عَلَى: مَا مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى التحديات الَّتِي تعوق مواكبة أقسام الإعلام التربوي لِلتطورات الرقمية الراهنة؟ لِلإجابة عِنْ هَذَا التساؤل قام الباحث بِإعداد مقياس التحديات متضمنًا محورين، وَهمَا: (المحور الأول البنية التحتية متضمنًا ثلاثة أبعاد)، وَالمحور الثاني مكونات العملية التعليمية متضمنًا بعدين).

- **تحديات البنية التحتية بُعد (إدارة الجامعة وَالكلية):**

جدول (6) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	الأسباب		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
البنية التحتية (إدارة الجامعة وَالكلية)									
1	عدم إيمانهم بأهمية الدور الجوهري لِلإعلام التربوي	ك	4	15	11	1.77	0.679	4	مُتوسطة
		٪	13.3	50	36.7				
2	عدم متابعة احتياجات أقسام الإعلام التربوي	ك	8	20	2	2.20	0.551	1	مُتوسطة
		٪	26.7	66.6	6.7				
3	عدم وَضع استراتيجية محددة وَواضحة تتبنى فكرة التعلم الرقمي	ك	4	19	7	1.90	0.607	3	مُتوسطة
		٪	13.3	63.4	23.3				
4	ضعف التخطيط وَالتنظيم فيما يتعلق بِاستغلال الموارد المتاحة	ك	8	20	2	2.20	0.551	1م	مُتوسطة
		٪	26.7	66.3	6.7				
5	مقاومة التغيير مِنْ جانب العنصر البشري	ك	3	15	12	1.70	0.651	5	مُتوسطة
		٪	10	50	40				
إجمالي البُعد						1.95	0.607	-	مُتوسطة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينة البحث عَلَى بُعد (إدارة الجامعة وَالكلية) كانَت (مُتوسطة)، حَيثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِإجمالي هَذَا البُعد (1.95) درجة مِنْ أصلِ(3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الرابع بِالنسبة لِأبعاد مقياس التحديات كِكُلَّ، وَالترتيب الثالث بِالنسبة لِأبعاد المحور الأول (البنية التحتية)، وَهناك نوعًا وَاحدًا مِنْ الاستجابات (درجة الموافقة) حَيثُ جاءت بِدرجة «مُتوسطة» لِكافة بنود البُعد، كمَا يُوضحها جدول(6).

- **تحديات البنية التحتية بُعد (الإنشاءات الإعلامية):**

جدول (7) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد(ن=30)

م	الأسباب		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
البنية التحتية (الإنشاءات الإعلامية)									
1	ضعف الميزانية المالية المخصصة	ك	25	4	1	2.80	0.484	2	كبيرة
		٪	83.3	13.4	3.3				
2	ضعف البنية التحتية المعلوماتية وَالتكنولوجية	ك	27	2	1	2.87	0.434	1	كبيرة
		٪	90	6.7	3.3				
3	حداثة إنشاء بَعْضِ أقسام الإعلام التربوي	ك	4	9	17	1.57	0.728	5	مُنخفضة
		٪	13.3	30	56.7				
4	النظرة القاصرة للإعلام التربوي عَلَى أنَّه نشاط الإعلام المدرسي	ك	6	23	1	2.17	0.461	4	مُتوسطة
		٪	20	76.7	3.3				
5	عدم الالمام الكافي بأهمية المباني الإعلامية التربوية	ك	7	22	1	2.20	0.484	3	مُتوسطة
		٪	23.3	73.4	3.3				
إجمالي البُعد						2.32	0.518	-	مُتوسطة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى بُعد (الإنشاءات الإعلامية التربوية) كانت (مُتوسطة)، حَيْثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِإجمالي هَذَا البُعد (2.32) درجة مِنْ أصلِ (3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الثالثِ بِالنسبة لِأبعاد مقياس التحديات كِكُلَّ، وَالترتيب الثاني بِالنسبة لِأبعاد المحور الأول(البنية التحتية)، وَهناك ثلاثة أنواع مِنْ الاستجابات (درجة الموافقة) وَحَيْثُ جاءت بِدرجة «كبيرة» بِالنسبة لِلبند الأول وَالثاني، بينما جاءت بِدرجة «مُتوسطة» للبند الرابع وَالخامس، وَكانت بِدرجة «مُنخفضة» لِلعبارة الثالثة، كمَا يُوضحها جدول(7).

- **تحديات البنية التحتية بُعد (القاعات التدريسية):**

جدول (8) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	الأسباب		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
البنية التحتية (القاعات التدريسية)									
1	عدم مواكبتها لتحديات العصر الراهن	ك	29	1	-	2.97	0.183	2	كبيرة
		٪	96.7	3.3	-				
2	لا تتماشي مَعَ متطلبات سوق العمل الحالي	ك	28	2	-	2.93	0.254	4	كبيرة
		٪	93.3	6.7	-				
3	عدم حداثة المعدات وَالأدوات المتواجدة بها	ك	28	2	-	2.93	0.254	4م	كبيرة
		٪	93.3	6.7	-				
4	لا تتيح بيئة تعليمية تفاعلية بِاستخدام الواقع المعزز وَالافتراضي	ك	30	-	-	3.00	0.00	1	كبيرة
		٪	100	-	-				
5	لا تسمح بِتطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس	ك	29	1	-	2.97	0.183	2م	كبيرة
		٪	96.7	3.3	-				
إجمالي البُعد						2.35	0.458	-	كبيرة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى بُعد (القاعات التدريسية) كانت (كبيرة)، حَيثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِإجمالي هَذَا البُعد (2.35) درجة مِنْ أصلِ (3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الثاني بِالنسبة لِمقياس التحديات كِكُلَّ، وَالترتيب الأول بِالنسبة لِأبعاد المحور الأول (البنية التحتية)، وَهناك نوعًا وَاحدًا مِنْ الاستجاباتِ (درجة الموافقة) وَحَيثُ جاءت بدرجة «كبيرة» لِكافة بنود البُعد، كمَا يُوضحها جدول(8).

- **تحديات مكونات العملية التعليمية بُعد(المقررات الإعلامية):**

جدول (9) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	الأسباب كبيرة		مدى الموافقة كبيرة	مدى الموافقة مُتوسطة	مدى الموافقة مُنخفضة	المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
مكونات العملية التعليمية (المقررات الإعلامية)									
1	عدم وَجود مباني إعلامية تربوية مواكبة لِلتغيرات الرقمية الراهنة	ك	29	1	-	2.97	0.183	1	كبيرة
		٪	96.7	3.3	-				
2	عدم تجهيز القاعات الدراسية بِالأجهزة وَالتقنيات الرقمية الذكية	ك	29	1	-	2.97	0.183	1م	كبيرة
		٪	96.7	3.3	-				
3	ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس وَالهيئة المعاونة	ك	5	15	10	1.83	0.699	7	مُتوسطة
		٪	16.7	50	33.3				
4	نقص الموارد البشرية	ك	4	1	25	1.30	0.702	8	مُنخفضة
		٪	13.3	3.3	83.4				
5	صعوبة التغير السريع لِلمناهج الإعلامية	ك	13	15	2	2.37	0.615	5	كبيرة
		٪	43.3	50	6.7				
6	عدم توفير البرامج التدريبية وَالتأهيلية اللازمة لِلعنصر البشري	ك	6	23	1	2.17	0.461	6	مُتوسطة
		٪	20	76.7	3.3				
7	عدم وَجود شراكة حقيقية بين الشركات المتخصصة مَعَ المؤسسات التعليمية	ك	29	1	-	2.97	0.183	1م	كبيرة
		٪	96.7	3.3	-				
8	عدم ملائمة المناهج لِلواقع المصري	ك	13	16	1	2.40	0.563	4	كبيرة
		٪	43.3	53.4	3.3				
إجمالي البُعد						2.37	0.448	-	كبيرة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينة البحث عَلَى بُعد (المقررات الإعلامية) كانت (كبيرة)، حَيْثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِإجمالي هَذَا البُعد (2.37) درجة مِنْ أصلِ (3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الأولِ بِالنسبة لِمقياس التحديات كِكُلَّ، وَالترتيب الأول بِالنسبة لِأبعاد المحور الثاني (مكونات العملية التعليمية)، وَهناك ثلاثة أنواع مِنْ الاستجابات (درجة الموافقة) حَيْثُ جاءت بِدرجة «كبيرة» بِالنسبة لِلبند الأولِ وَالثاني وَالخامس وَالسابع وَالثامن، وَكانت بِدرجة «مُتوسطة» لِلبند الثالثِ وَالسادس، وَكانت «مُنخفضة» لِلعبارة الرابعة، كمَا يُوضحها جدول(9).

- **تحديات مكونات العملية التعليمية بُعد(أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب):**

جدول (10) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	الأسباب		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
مكونات العملية التعليمية (أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب)									
1	عزوف أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم عِنْ توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس	ك	4	20	6	1.93	0.583	5	مُتوسطة
		٪	13.3	66.7	20				
2	عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم لِأهمية التغيرات الرقمية الراهنة.	ك	3	19	8	1.83	0.592	6	مُتوسطة
		٪	10	63.3	26.7				
3	تعليم طلاب الإعلام بَعْض العلوم الأخرى المتعلقة بِالبرمجة وَتصنيف البيانات بِجانب الإعلام وَهو أمر صعب وَشاق بِالنسبة لهم	ك	4	23	3	2.03	0.490	4	مُتوسطة
		٪	13.3	76.7	10				
4	صعوبة تدريب الطلاب عَلَى الإلمام بِتقنيات الذكاء الاصطناعي وَالميتافيرس وَتنمية مهاراتهم فِي التعامل معهم	ك	9	19	2	2.23	0.568	3	مُتوسطة
		٪	30	63.3	6.7				
5	عدم إلمام الطلاب بمميزات الَّتِي سيحدثها التعلم الرقمي	ك	8	22	-	2.27	0.450	2	مُتوسطة
		٪	26.7	73.3	-				
6	عدم حصول أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم عَلَى التدريب الكافي عَلَى مثل هَذِهِ التطبيقات التكنولوجية وَالرقمية	ك	28	1	1	2.90	0.403	1	كبيرة
		٪	93.4	3.3	3.3				
إجمالي البُعد						2.19	0.514	-	مُتوسطة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينُة البحث عَلَى بُعد (أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب) كانت (مُتوسطة)، حَيْثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِإجمالي هَذَا البُعد (2.19) درجة مِنْ أصلِ (3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الأخيرِ بِالنسبة لِمقياس التحديات كَكُلَّ وَلِأبعاد المحور الثاني (مكونات العملية التعليمية).

وهناك نوعين مِنْ الاستجابات (درجة الموافقة) حَيْثُ جاءت بِدرجة «كبيرة « بِالنسبة لِلبند السادس، بينما كانت بِدرجة»مُتوسطة» لِباقٍ بنود هَذَا البُعد، كمَا يُوضحها جدول(10).

الإجابة عِنْ التساؤل الخامس الَّذِيَ ينص عَلَى: مَا مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى البدائل المستقبلية الَّتِي تساعد أقسام الإعلام التربوي لِمواكبة التغيرات الرقمية الراهنة؟ لِلإجابةِ عِنْ هَذَا التساؤل قام الباحُث بِإعدادِ مقياس البدائل المستقبلية متضمنًا محورين، وَهمَا:(المحور الأول البنية التحتية متضمنًا ثلاثة أبعاد)، وَالمحور الثاني مكونات العملية التعليمية متضمنًا أربعة أبعاد).

- **البدائل المستقبلية الخاصة بِبُعد (إدارة الجامعة وَالكلية):**

جدول (11) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	البدائل المستقبلية		مدى الموافقة			المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	مُتوسطة	مُنخفضة				
البنية التحتية (إدارة الجامعة وَالكلية)									
1	تحديد استراتيجية وَاضحة قبل البدء بأي مبادرات للتعلم الرقمي.	ك	24	6	-	2.80	0.407	4	كبيرة
		٪	80	20	-				
2	تفهم الإدارة حاجات العمل وَتحديد دوافع التغيير.	ك	25	5	-	2.83	0.379	1	كبيرة
		٪	83.3	16.7	-				
3	تخصيص مساحة للتغيير وَذَلِكَ مِنْ خَلَالِ تحديد المؤسسة لِحالتها الراهنة.	ك	25	5	-	2.83	3.79	1م	كبيرة
		٪	83.3	16.7	-				
4	تحليل الإدارة لِلموارد وَالبيانات المتوفرة لديها.	ك	24	6	-	2.80	0.407	4م	كبيرة
		٪	80	20	-				
5	يتضمن فريق الدعم الفني وَالتقني (إخصائي معلوماتي-مبرمج حاسب- مبرمج روبوت- مهندس برمجيات- محلل بيانات- مسئول أمن معلومات).	ك	24	6	-	2.80	0.407	4م	كبيرة
		٪	80	20	-				
6	البدء فِي التحولِ إِلَى الرقمنةِ مِنْ خَلَالِ تحديد كُلٍّ مِنْ التكنولوجيا المناسبة وَتطبيق تقنيات متاحة أَوْ شراء وَتوفير تقنيات جديدة.	ك	24	6	-	2.80	0.407	4م	كبيرة
		٪	80	20	-				
7	تتبنى إدارة الجامعة هياكل تنظيمية مرنة قائمة عَلَى التكنولوجيا الرقمية.	ك	25	5	-	2.83	0.379	1م	كبيرة
		٪	83.3	16.7	-				
8	تحقق إدارة الجامعة وَالكلية وَجودًا لِلجامعة عَلَى شبكةِ الإنترنتِ.	ك	24	6	-	2.80	0.407	4م	كبيرة
		٪	80	20	-				
9	يقدم فريق الدعم الفني وَالتقني الاستشارات لأعضاء هيئة التدريس وَالطلاب لِتحسين استخدامهم لِلتطبيقات وَالتقنيات التكنولوجية وَالرقمية الحديثة.	ك	24	5	1	2.77	0.504	9	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
إجمالي البُعد						2.80	0.787	-	كبيرة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى البدائل التالية فِيما يتعلقِ بِبُعدِ(إدارة الجامعة وَالكلية) جاءت بِدرجة «كبيرة»، حَيْثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِهَذَا البُعد (2.80) مِنْ أصلِ (3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الأولِ بِالنسبة لِأبعاد مقياس البدائل كَكُلٍّ، وَأبعاد المحور الأول البنية التحتية، وَهناك نوعًا وَاحدًا مِنْ الاستجاباتِ (درجة الموافقة) وَكانت بِدرجة «كبيرة» لِكافةِ بنود البُعد، كمَا يُوضحها جدول(11).

- **البدائل المستقبلية الخاصة بِبُعد (الإنشاءات الإعلامية):**

جدول (12) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	البدائل المستقبلية		مدى الموافقة			المُتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	مُتوسطة	مُنخفضة				
البنية التحتية (الإنشاءات الإعلامية)									
1	الإيمان بأهمية الدور الجوهري لِلإعلام التربوي	ك	24	5	1	2.77	0.504	3	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
2	إنشاء أستوديوهات إذاعية وَتليفزيونية افتراضية.	ك	23	6	1	2.73	0.521	4	كبيرة
		٪	76.7	20	3.3				
3	إنشاء معامل صحافية تتيح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس.	ك	24	6	-	2.80	0.407	1	كبيرة
		٪	80	20	-				
4	إنشاء المسارح الرقمية.	ك	24	6	-	2.80	0.407	1م	كبيرة
		٪	80	20	-				
إجمالي البُعد						2.77	0.459		كبيرة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى البدائل التالية فِيما يتعلقِ بِبُعدِ(الإنشاءات الإعلامية التربوية) جاءت بِدرجة «كبيرة»، حَيُثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِهَذَا البُعد (2.77) مِنْ أصلِ (3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الثانيِ بِالنسبة لِأبعاد مقياس البدائل كَكُلَّ، وَالترتيب الثالث بِالنسبةِ لِأبعاد المحور الأول البنية التحتية، وَهناك نوعًا وَاحدًا مِنْ الاستجاباتِ (درجة الموافقة) وَكانت بِدرجة «كبيرة» لِكافةِ بنود هَذَا البُعد، كمَا يُوضحها جدول(12).

- **البدائل المستقبلية الخاصة بِبُعد (القاعات التدريسية):**

جدول (13) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	البدائل المستقبلية		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
البنية التحتية (القاعات التدريسية)									
1	استغلال الموارد المتاحة مِنْ تطبيقات الموبايل الجوال.	ك	24	6	-	2.80	0.407	1	كبيرة
		٪	80	20	-				
2	استغلال أجهزة الكمبيوتر الشخصي لكل فرد داخل المؤسسة.	ك	23	7	-	2.77	0.430	6	كبيرة
		٪	76.7	23.3	-				
3	توفير اتصال دائم بالأنترنت وَقوي.	ك	24	6	-	2.80	0.407	1م	كبيرة
		٪	80	20	-				
4	توفير أجهزة تحكم بالإضاءة وَالصوت داخل القاعات التدريسية.	ك	22	8	-	2.73	0.450	8	كبيرة
		٪	73.3	26.7	-				
5	توفير منصات وَبرامج وَاقع معزز.	ك	24	6	-	2.80	0.407	1م	كبيرة
		٪	80	20	-				
6	توفير بيئة تعلم افتراضية.	ك	24	6	-	2.80	0.407	1م	كبيرة
		٪	80	20	-				
7	توفير أنظمة تشغيل أجهزة الكمبيوتر ذات معالجات قوية.	ك	24	6	-	2.80	0.407	1م	كبيرة
		٪	80	20	-				
8	توفير منصة صور بجودة عالية.	ك	23	7	-	2.77	0.430	6م	كبيرة
		٪	76.7	23.3	-				
9	توفير نظارات وَخوذ وَاقع افتراضي.	ك	12	18	-	2.40	0.498	11	كبيرة
		٪	40	60	-				
10	توفير قفازات اللمس.	ك	4	23	3	2.03	0.490	15	مُتوسطة
		٪	13.3	76.7	10				
11	توفير مجسمات الحركة.	ك	6	21	3	2.10	548.	12	مُتوسطة
		٪	20	70	10				
12	توفير كهف البيئة الافتراضية الآلية.	ك	23	6	1	2.73	0.521	8م	كبيرة
		٪	76.7	20	3.3				
13	توفير جهاز النانو.	ك	6	20	4	2.07	0.583	13	مُتوسطة
		٪	20	33.7	13.3				
14	توفير المعالج النانو متري.	ك	6	20	4	2.07	0.583	13م	مُتوسطة
		٪	20	66.7	13.3				
15	توفير إنترنت الأشياء (مستشعرات وَأجهزة ذكية لجمع البيانات).	ك	23	6	1	2.73	0.521	8م	كبيرة
		٪	76.7	20	3.3				
إجمالي البُعد						2.56	0.472	-	كبيرة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى البدائل التالية فِيما يتعلقِ بِبُعدِ (القاعات التدريسية) جاءت بِدرجة «كبيرة»، حَيُثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِهَذَا البُعد (2.77) مِنْ أصلِ(3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ السابع بِالنسبة لِأبعاد مقياس البدائل كَكُلَّ، وَالترتيب الثالث بِالنسبةِ لِأبعاد المحور الأول البنية التحتية، وَهناك نوعين مِنْ الاستجابات (درجة الموافقة) حَيُثُ جاءت بِدرجةِ «كبيرةِ» بِالنسبة لِلعبارات التاليّةِ رقم (15-12-9-8-7-6-5-4-3-2-1)، وَجاءت بِدرجة «مُتوسطة» بِالنسبة لِلعبارات رقم(14-13-11-10) كمَا يُوضحها جدول(13).

- **البدائل المستقبلية الخاصة بِبُعد (المقررات الإعلامية):**

جدول (14) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	البدائل المستقبلية		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
مكونات العملية التعليمية (المقررات الإعلامية)									
1	إضافة وَحدات جديدة فِي المقررات الإعلامية تتضمن التقنيات وَالتطبيقات الرقمية الراهنة.	ك	24	5	1	2.77	0.504	3	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
2	إضافة مقررات جديدة فِي مجال المهارات الرقمية وَالتكنولوجية.	ك	25	4	1	2.80	0.484	1	كبيرة
		٪	83.3	13.4	3.3				
3	إضافة وَحدات تعليمية حول التفكير النقدي وَتحليل المعلومات فِي مقررات الإعلام المختلفة.	ك	24	5	1	2.77	0.504	3م	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
4	دمج الذكاء الاصطناعي وَالميتافيرس فِي الإعلام.	ك	24	5	1	2.77	0.504	3م	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
5	تغير استراتيجيات التدريس وَعمليات المتابعة وَالتقييم وَالتقويم بما يتماشى مَعَ تحديات العصر الحالي.	ك	24	5	1	2.77	0.504	3م	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
6	تصميم الدروس التعليمية عبر منصات وَأجهزة رقمية.	ك	24	5	1	2.77	0.504	3م	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
7	تجهيز القاعات الدراسية بأقسام الإعلام التربوي بأحدث الأجهزة وَالتطبيقات التكنولوجية وَالرقمية الحديثة لِتصبح بيئات تفاعلية افتراضية.	ك	24	5	1	2.77	0.504	3م	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
8	إنشاء برامج تعليمية تحتوي عَلَى التطبيقات التكنولوجية وَالتقنيات الرقمية الراهنة.	ك	24	5	1	2.77	0.504	3م	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
9	إنشاء مباني إعلامية تربوية تواكب التغيرات الرقمية الراهنة.	ك	22	7	1	2.70	0.535	12	كبيرة
		٪	73.3	23.4	3.3				
10	تعزيز البنية التحتية المعلوماتية وَالتكنولوجية لِأقسام الإعلام التربوي.	ك	24	5	1	2.77	0.504	3م	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
11	تخصيص ميزانية مالية لِلأقسام الإعلام التربوي.	ك	24	5	1	2.80	0.484	1م	كبيرة
		٪	80	16.7	3.3				
12	دراسة المدارس العلمية الَّتِي لِهَا علاقة وَثيقة بِالتطورات التقنية وَالتكنولوجية وَالرقمية الراهنة.	ك	23	6	1	2.73	0.521	11	كبيرة
		٪	76.7	20	3.3				
إجمالي البعد						2.76	0.504	-	كبيرة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى البدائل التاليّة فِيما يتعلقِ بِبُعدِ(المقررات الإعلامية) حَيُثُ جاءت بِدرجةِ «كبيرةِ»، وّبلغ المُتوسط الحسابي لِهَذَا البُعد (2.76) مِنْ أصلِ(3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الثالثِ بِالنسبةِ لِأبعاد مقياس البدائل كَكُلَّ، وَالترتيب الثالث بِالنسبة لِأبعاد المحور الثاني مكونات العملية التعليمية.

وَهناك نوعًا وَاحدًا مِنْ الاستجاباتِ (درجة الموافقة) حَيُثُ جاءت بِدرجةِ «كبيرة « لِكافة بنود هَذَا البُعد، كمَا يُوضحها جدول(14).

الإجابة عِنْ التساؤل السادس الَّذِيَ ينص عَلَى: مَا أهم التطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس الَّتِي يُمكن توظيفها فِي العمليةِ التعليميةِ الجامعية عامةٌ وَفِي المقرراتِ الإعلاميةِ النوعية ؟، تَمُ الإجابة عِنُ هَذَا التساؤل مِنْ خَلاَلِ محورين، الأول معرفي مِنْ خَلاَلِ تقديم الباحُث لِلإطار المعرفي وَالتفسيري لِلدِّراسةِ وَتحديدًا محور التغيرات الرقمية فِي المؤسسات الجامعية، وَالمحور الثاني ميداني، حَيُثُ قدمت عينةِ البحث مُجموعة مِنْ البرامجِ التقنيةِ الَّتِي يُمكن دمجها فِي المقرراتِ الإعلاميةِ، وَهَيِ:(Shapes 3D»Virtual Laboratory- HP Reveal - «. Loftin -Virtual Campus -Virtual Physics Lab -Virtual Classroom Layar -Wonderscope -CoSpaces edu).

الإجابة عِنُ التساؤل السابع الَّذِيَ ينص عَلَى: مَا المميزات الَّتِي يُمكن حدوثها نتيجة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس فِي المقرراتِ الإعلاميةِ ؟

تَمُ الإجابة عِنُ هَذَا التساؤل مِنْ خَلاَلِ مَا أسفرت عِنُه تحليل وَتجميع استجابات المبحوثين عَلَى أسئلة الاستبيان خاصُة فِيما يتعلق بِالمميزات الَّتِي يُمكن حدوثها نتيجة دمج الذكاء الاصطناعي وَالميتافيرس فِي الإعلام، وَهي:(سرعة إعداد التقارير الصحفية بِاستخدام التقنيات الحديثة، كفاءة كتابة الإخبار بِجودة عالية، البحث عِنُ البيانات وَالمعلومات بِشكلِ أَكُثَرَ تعمقًا، صناعة وَعرض المحتوي الإعلامي بِحرفيةِ، سرعة إنتاج المحتوي الإعلامي بِشكلِ احترافي، إخراج المحتوي الإعلامي بِدقة عالية، سهولة اختيار الفئات المستهدفة بِدقة، إمكانية تصميم الصور وَالرسوم وَإنتاج مقاطع الفيديو بِسهولةِ وَيسرِ، التحقق مِنْ الصورِ وَالرسوم وَالفيديوهاتِ مِنْ مواقع التقاطِ الصورِ، السرعة الهائلة فِي معالجةِ كمِ كبيرِ مِنْ المعلومات وَالبيانات، تحويل الصوت إِلَى نصِ مكتوبِ وَالعكسِ، الترجمة الآلية وَالفورية لِلمقالات وَالمواد الإعلامية).

وَفِي المُقابلِ لَا بد مِنْ سنِ قوانينِ وَتشريعات تنظم عمل إعلام الذكاء الاصطناعي فِي ظل التغيرات الرقمية الراهنة؛ لِلحماية مِنْ بَعُضِ المخاطر الَّتِي يمكن أنَّ تنجم عِنُ دمج الذكاء الاصطناعي وَالميتافيرس فِي الإعلامِ، وَهَيِ كِالتالي:(انتهاك حقوق الملكية الفكرية- انتهاك الخصوصية- الهجمات السيبرانية- السحابة اللالكترونية- صياغة المحتوي الإعلامي صياغة ركيكة- الطرف الثالث- أتمتة العمليات- أخطار عدم الكشف عِنُ الهوية- العزلة الإجتماعي).

كِمَا رأت عينةُ البحث أن هناك بَعُضِ المواد الَّتِي يمكن دمج الذكاء الاصطناعي وَالميتافيرس بها مثل:(التحرير الصحفي- التصوير الإعلاي_ الترجمة الإعلامية- الاخراج الصحفي- الاخراج الإذاعي- الاخراج التليفزيوني- الإنتاج الإعلاي- التخطيط الإعلاي- اتجاهات المسرح المعاصر- جماليات العرض المسرحي- التصوير الرقمي- تكنولوجيا الطباعة- الصوت الرقمي- الفيديو الرقمي- التسويق الإلكتروني).

- **البدائل المستقبلية الخاصة بِبُعد (أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب):**

جدول (15) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	البدائل المستقبلية		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
مكونات العملية التعليمية (أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب)									
1	تطوير بَعْضِ النظم وَالتشريعات وَالقوانين المنظمة لِعمل الجامعات المصرية وَالمرتبطة بِشكلٍ مباشر أَوْ غير مباشر بِالتعلم الرقمي لِلجامعات المصرية.	٪	22	6	2	2.67	0.606	3	كبيرة
		ك	73.3	20	6.7				
2	تأهيلهم بِشكلٍ صحيح عَلَى استخدامِ التقنيات التكنولوجية وَالرقمية.	٪	24	5	1	2.77	0.504	1	كبيرة
		ك	80	16.7	3.3				
3	جعل تدريب عَلَى تكنولوجيا المعلوماتِ أولويةِ	٪	24	5	1	2.77	0.504	1م	كبيرة
		ك	80	16.7	3.3				
إجمالي البُعد						2.73	0.538	-	كبيرة

يتضح مِنْ بياناتِ هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى البدائل التاليةِ فِيما يتعلقِ بِبُعد (أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب) جاءت بِدرجةِ»كبيرة»، حَيْثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِهَذَا البُعدِ (2.73) مِنْ أصلِ (3) درجات، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الرابعِ بِالنسبةِ لِأبعاد مقياس البدائل كَكُلَّ، وَالترتيب الثاني بِالنسبة لِأبعاد المحور الثاني مكونات العملية التعليمية، وَهناك نوعًا وَاحدًا مِنْ الاستجاباتِ (درجة الموافقة) حَيْثُ جاءت بِدرجةِ» كبيرةِ» لِكافةِ بنود هَذَا البُعد، كمَا يُوضحها جدول(15).

- **البدائل المستقبلية الخاصة بِبُعد (المتابعة وَالتقويم وَالتقييم لِأقسام الإعلام التربوي):**

جدول (16) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	البدائل المستقبلية		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
مكونات العملية التعليمية (المتابعة وَالتقويم وَالتقييم لأقسام الإعلام التربوي)									
1	مشاركة فريق الدعم الفني وَالتقني فِي وَضع الخطط التطويرية لِلبنية المعلوماتية وَالتكنولوجيةِ وَالرقمية بِهَا.	ك	23	6	1	2.73	0.521	1	كبيرة
		٪	76.7	20	3.3				
2	متابعة فريق الدعم الفني وَالتقني أعضاء هيئة التدريس فِي تحميلِ المقرراتِ الإعلاميةِ عبر المنصات الرقمية الحديثة.	ك	22	7	1	2.70	0.535	3	كبيرة
		٪	73.3	23.4	3.3				
3	مساندة فريق الدعم الفني أعضاء هيئة التدريس فِي إدارةِ التعلمِ الرقمي.	ك	23	6	1	2.73	0.521	1م	كبيرة
		٪	76.7	20	3.3				
4	تزويد القاعات التدريسية بِكاميراتِ ذكيةِ لِلتأكد مِنْ تحقيقِ الأهدافِ المطلوبةِ.	ك	22	7	1	2.70	0.535	3م	كبيرة
		٪	73.3	23.4	3.3				
إجمالي البُعد						2.71	0.528	-	كبيرة

يتضح مِنْ بياناتِ هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى البدائل التاليةِ فِيما يتعلقِ بِبُعدِ (المتابعة وَالتقويم وَالتقييم لِأقسام الإعلام التربوي) جاءت بِدرجةِ»كبيرة»، حَيُثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِهَذَا البُعدِ (2.71) مِنْ أصلِ (3) درجاتِ، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ الخامسِ بِالنسبةِ لِأبعادِ مقياس البدائل كَكُلَّ، وَالترتيب الثالث بِالنسبةِ لِأبعاد المحور الثاني مكونات العملية التعليمية، وَهناك نوعًا وَاحدًا مِنْ الاستجاباتِ (درجة الموافقة) حَيُثُ جاءت بِدرجةِ «كبيرة» لِكافةِ بنود هَذَا البُعد، كمَا يُوضحها جدول(16).

- **البدائل المستقبلية الخاصة بِبُعد (المتابعة وَالتقويم وَالتقييم لِطلاب الإعلام التربوي):**

جدول (17) مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى هَذَا البُعد (ن=30)

م	البدائل المستقبلية		مدى الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الموافقة
			كبيرة	متوسطة	منخفضة				
مكونات العملية التعليمية (المتابعة وَالتقويم وَالتقييم لطلاب الإعلام التربوي)									
1	استخدام التقنيات التكنولوجية وَالرقمية الذكية فِي تسجيلِ جداولِ التدريسِ لِلطلابِ.	ك	23	6	1	2.73	0.521	1	كبيرة
		٪	76.7	20	3.3				
2	تقديم المقررات الإعلامية لِلطلاب عبر المنصات الرقمية دون التقيد بِزمانِ وَمكان معينِ.	ك	23	5	2	2.70	0.596	2	كبيرة
		٪	76.7	16.7	6.6				
3	تزويد القاعات التدريسية بِكاميرات ذكية لِمراقبة تفاعل الطلاب وَمساعدة عضو هيئة التدريس فِي كتابةِ تقاريرِ عِنْ مدى مشاركة وَتفاعل الطلاب معه.	ك	23	5	2	2.70	0.596	م2	كبيرة
		٪	76.7	16.7	6.6				
4	استخدام أساليب التقييم الإلكتروني داخل الجامعة (الاختبارات الإلكترونية- الواجبات الإلكترونية- ملف الإنجاز الإلكتروني) وَفقًا لِمعايير محددة وَواضحة لِلطلاب لإمكانية المُتابعة بِشكلِ صحيح.	ك	22	7	1	2.70	0.535	م2	كبيرة
		٪	73.3	23.4	3.3				
إجمالي البُعد						2.70	0.562	-	كبيرة

يتضح مِنْ بيانات هَذَا الجدول أنَّ درجة موافقة عينةُ البحث عَلَى البدائل التاليةِ فِيما يتعلقِ بِبُعدِ (المتابعة وَالتقويم وَالتقييم لِطلاب الإعلام التربوي) جاءت بِدرجة»كبيرة»، حَيُثُ بلغ المُتوسط الحسابي لِهَذَا البُعدِ (2.70) مِنْ أصلِ (3) درجاتِ، ممَا يعني استحواذ هَذَا البُعد عَلَى الترتيبِ السادسِ بِالنسبةِ لِأبعاد مقياس البدائل كَكُلَّ، وَالترتيب الرابع بِالنسبةِ لِأبعاد المحور الثاني مكونات العملية التعليمية، وَهناك نوعًا وَاحدًا مِنْ الاستجاباتِ (درجة الموافقة) حَيُثُ جاءت بِدرجة «كبيرة « لِكافةِ بنود هَذَا البُعد، كمَا يُوضحها جدول(17).

نتائج التحليل الكيفي:

أولًا: مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى التحديات الَّتِي تعوق مواكبة أقسام الإعلام التربوي لِلتطورات الرقمية الراهنة:

1. **بُعد(إدارة الجامعة وَالكلية):** وَيتضح للباحُث من خلال نتائج التحيلي الكيفي لاستجابات المبحوثين، ودرجة موافقتهم عَلَى بنودِ هَذَا البُعد، وَاستحواذه عَلَى ذاك الترتيب وَالمُتوسط الحسابي؛ لِعدةِ أسبابٍ مِنْ أهمها: عدم المتابعة المستمرة وَالدورية مِنْ قِبل إدارة الجامعة وَالكلية لِاحتياجات وَمتطلبات أقسام الإعلام التربوي الَّتِي تمكنهم مِنْ مواكبةِ هَذِهِ التطبيقات وَالتقنيات الرقمية وَالتكنولوجية الحديثة، إضافة إِلَى عدمِ وضع رؤية وَفلسفة وَاضحة لِاستغلال الموارد المتاحة مِنْ الهواتف الذكية وَالكمبيوترات الشخصية فِي عمليةِ التعلمِ الرقمي خاصة أنَّ مواكبة هَذِهِ التغيرات لا يقتصر عَلَى فكرةِ تحويل الكتاب الورقي إِلَى الكتابِ الإلكتروني فقط كِمَا يتصور بَعْضِ الأشخاص، فضلًا عِنْ عدم الإيمان بِأهميةِ الدورِ الجوهريِ لِلإعلام التربوي، فِهناك مِنْ ينظرون لِدور الإعلام التربوي عَلَى أنَّه يقتصر عَلَى الصعيد التعليمي فقط، دون مراعاة دوره وَأهميته عَلَى كافِ الأصعدة السياسية وَالاجتماعية وَالاقتصادية المختلفة.

واستبعد الباحث تحدي «مقاومة التغير مِنْ جانبِ العنصرِ البشري» لأنه ليس مقاومة بل أنه شعور بالخوف مِنْ كُلَّ مَا هَوَ جديد، وَتِلْكَ نتيجة طبيعية وَمنطقية؛ لِعدمِ التدريبِ الكافي لِهؤلاء الأشخاص الَّذِيَ يؤهلهم وَيمكنهم مِنْ الاستخدام الصحيح لِهَذِهِ التطبيقات وَالتقنيات، وَكل هَذِهِ الأسباب مجتمعة تعوق إدارة الجامعة وَالكلية لِتقديمِ شتِي أنواع الدعم(المادي وَالفني وَالتقني) الَّذِيَ يحتاجه قسم الإعلام التربوي لِمواكبة التغيرات الرقمية الراهنة، وهذا ما أكدته نتائج التحليل الكيفي لاستجابات المبحوثين عند سؤالهم عن «مدى تقييمهم لدرجة اهتمام إدارة الجامعة والكلية بتقديم شتى أنواع الدعم(المادي والفني والتقني) لأقسام الإعلام التربوي لمواكبة التغيرات الرقمية الراهنة» والتي أسفرت عن أن (80%) من حجم العينة يرون أن درجة اهتمام إدارة الجامعة والكلية «متوسطة» في مقابل (20%) من حجم العينة يرون أن درجة الاهتمام «ضعيفة».

2. **بُعد(الإنشاءات الإعلامية):** وَيتضح للباحُث من خلال نتائج التحيلي الكيفي لاستجابات المبحوثين، ودرجة موافقتهم عَلَى بنودِ هَذَا البُعد، استحواذه عَلَى هَذَا الترتيب وَالمُتوسط الحسابي؛ لِعدةِ أسبابٍ فِي مُقدمتها «ضعف البنية التحتية المعلوماتية وَالتكنولوجية، وَافتقار تِلْكَ الإنشاءات الإعلامية التربوية لِأغلبية الأدواتِ وَالأجهزة وَالتقنيات الرقمية الحديثة، الَّتِي تساعدهم عَلَى مواكبة هَذِهِ التغيرات الرقمية الراهنة، وَتِلْكَ نتيجة منطقية؛ لِضعف الميزانيةِ الماليةِ المُخصصةِ لِأقسام الإعلام التربوي، إضافة إِلَى عدمِ الادراك الكافي بِأهمية وَجود أستوديوهات إذاعية وَتليفزيونية وَمعامل صحافة وَمسارح؛ نتيجة لِلنظرةِ القاصرةِ أحادية الاتجاه لِأقسام الإعلام التربوي، وَاختزال أنشطة القسم فِي إعدادِ أخصائيِ الصحافةِ وَالإذاعةِ وَالمسرح المدرسي فقط.

وَاستبعد الباحُث بند»حداثة أقسام الإعلام التربوي» لِحصوله عَلَى درجةِ مُوافقة «مُنخفضة» مِنْ قِبلِ العينة، ذَلِكَ لِأنَّ الأقسام الَّتِي قام الباحث بِتطبيق الأدوات البحثية عَلَيهَا جميعها قديمةِ بِاستثناءِ قسمي الإعلام التربوي بِجامعتيِ أسوانِ وَسوهاج، وَكُلَّ هَذِهِ الأسباب مجتمعة أدت إِلَى أفتقادِ أقسام الإعلام التربوي لِإنشاءات الإعلامية الرقمية، وهذا ما أكدته نتائج التحليل الكيفي لاستجابات المبحوثين

عنـد سـؤالهم عـن «هـل تفتقـد أقسـام الإعـلام التربـوي لوجـود إنشـاءات إعلاميـة»، والـتي أسـفرت عـن أن الغالبيـة العظـمي مـن حجـم العينـة يـرون أفتقـاد الأقسـام لتلـك الإنشـاءات الإعلاميـة التربويـة، وأن نسـبة قليلة منهـم يـرون أن الاقسـام لا تفتقـد لتلـك الإنشـاءات، وبسـؤال تلـك العينـة القليـة عـن درجـة رضاهـم عـن تلـك الإنشـاءات يـرون أنهـا» ضعيفـة».

3. **بُعد(القاعـات التدريسـية)**: وَيتضـح للباحُـث مـن خـلال نتائـج التحيلي الكيفـي لاسـتجابات المبحوثـين، ودرجـة موافقتهـم عَلَـى بنـودِ هَـذَا البُعـد، اسـتحواذه عَلَـى هَـذَا الترتيـب وَالمُتوسـط الحسـابي؛ لِسـببِ رئيـسِ وَهَـوَ ضعـف البنيـة التحتيـة المعلوماتيـة وَالتكنولوجيـة الناتجـة عِـنُ ضعـف الميزانيـة الماليـة المُخصصـة لِتِلُـكَ الأقسـام، وَمـا يترتـب عَلَـى هَـذَا السـبب مُجموعـة مِـنْ الأسـبابِ الأخـرِي، وَهَـيِ»عـدم إتاحـة بيئـة تعليميـة تفاعليـة تدعـم الواقـع المعـزز وَالافتـراضي، وَعـدم مواكبتهـا لِتحديـات العصـر الراهـن، كِمَـا أَنَّهَـا لِا تسـمح بِتطبيـق تطبيقـات الذكاء الاصطناعي وَتقنيـات الميتافيـرس، وَمِـنْ جانـبِ آخـرِ لِا تتمـاشي مَـعَ متطلبـات سـوق العمـل الحالي، فضـلًا عِـنُ عـدم حداثـة المعـدات وَالأدوات المتواجـدة بهَـا، وَكُلَّ هَـذِهِ الأسـباب مجتمعـة تعـوق عمليـة التطويـر وَالمواكبـة فِـي أقسـامِ الإعـلامِ التربـوي، وهـذا مـا أكدتـه نتائـج نتائـج التحليـل الكيفـي لاسـتجابات المبحوثـين عنـد سـؤالهم عـن» مـدي تقيمهـم لدرجـة جاهزيـة القاعـات الدراسـية بالأجهـزة والتقنيـات الرقميـة الذكيـة، والـتي أسـفرت عـن أن (90%) مـن حجـم العينـة يـرون أن درجـة جاهزيـة القاعـات التدريسـية «ضعيفـة»، و(10%) يـرون درجـة الجاهزيـة «متوسـطة».

4. **بُعد(المقـررات الإعلاميـة)**: وَيتضـح للباحُـث مـن خـلال نتائـج التحيلي الكيفـي لاسـتجابات المبحوثـين، ودرجـة موافقتهـم عَلَـى بنـودِ هَـذَا البُعـد، وَاسـتحواذه عَلَـى هَـذَا الترتيـب وَالمُتوسـط الحسـابي؛ لِعـدةِ أسـبابِ سـابقة فِـي مُقدمتهـا افتقـادِ أقسـام الإعـلام التربـوي لِأسـتوديهات إذاعيـة وَتليفزيونيـة افتراضيـة وَمسـارح رقميـة، إضافـة إِلَـى عـدمِ تجهيـزِ القاعـات التدريسـية الموجـودة حاليًـا بِالأجهـزة وَالتقنيـات وَالتطبيقـات الرقميـة الحديثـة؛ نتيجـة لِضعـف الميزانيـة الماليـة المخصصـة، فضـلًا عِـنُ عـدم وَجـود شـراكة حقيقيـة مَـعَ الشـركات الكبـري وَمحاولـة اسـتطلاع اراء المؤسسـات العالميـة فِـي التخصصـاتِ المُطلوبـةِ وَالتطـورات المتلاحقـة لِتطويـرِهِ.

إضافـة إِلَـى «عـدم ملائمـة المناهـج لِلواقـع المصـري» وَيُرجـع الباحُـث ذَلِـكَ إِلَـى الاهتمـامِ الكبيـرِ بِالجانـبِ النظـريِ عَلَـى حسـابِ الجانـبِ التطبيقـي، عـدم المتابعـة المسـتمرة لِمُتطلبـاتِ سـوق العمـل خاصَّـة فِـي العصـرِ الحالـيِ، إضافـة إِلَـى جمـودِ اسـتراتيجياتِ التدريـسِ، وَعـدم مواكبـة المقـررات الإعلاميـة لِلتغيـرات، إضافـة إِلَـى عـدم توفـر الأدوات وَالأجهـزة الحديثـة لِمواكبـةِ مُسـتجداتِ سـوق العمـل.

فضـلًا عـن «صعوبـة التغيـر السـريع لِلمناهـج الإعلاميـة»، عَلَـى الرغـم مِـنْ الاهتمـامِ الكبيـرِ الَّـذِيَ توليـه الجهـات الأكاديميـة بِتطويـر المقـرراتِ الإعلاميـةِ بِصفـة مسـتمرة؛ وَذَلِـكَ لِأَنَّ تغيـر المناهـج الإعلاميـة لـم يتـم إِلَّا كُلَّ خمـس سـنوات ممَـا يعـني عـدم التغيـر السـريع وَالفـوري لِتِلُـكَ المقـررات الإعلاميـة، وَلكـن هَـذَا الاهتمـام لِا يتمـاشي مَـعَ التطـورات التقنيـة وَالتكنولوجيـة وَالرقميـة الراهنـة. ثـم « عـدم توفيـر البرامـج التدريبيـة وَالتأهيليـة اللازمـة لِلعنصـرِ البشـريِ» وَمـا يترتيـب عليـة مِـنْ ضعـفِ الخبـرةِ وَعـدم التدريـب الكافـي لَـدَى أعضـاء هيئـة التدريـس وَالهيئـة المعاونـة.

واسـتبعد الباحُـث بند«نقـص المـوارد البشـرية» لحصولـه عَلَـى درجـة «مُنخفضـة» ممَـا يعـني أَنَّ هنـاك عـدد كافٍ مِـنْ السـادةِ أعضـاءِ هيئـة التدريـس وَالهيئـة المعاونـة فِـي تِلُـكَ الأقسـامِ، وَلكنهـا ليسـت مؤهلـه بِشـكلِ

صحيح ممَا يعود بِالنفع عَلَى الخريجِ، وَكُلَّ هَذِهِ الأسباب مجتمعة تعوق مواكبة عملية تطوير المقررات الإعلامية بِقسم الإعلام التربوي لِلتطوراتِ التقنية وَالتكنولوجية وَالرقمية الراهنة.

5. **بُعد(أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب)**: وَيتضح للباحُث من خلال نتائج التحيلي الكيفي لاستجابات المبحوثين، ودرجة موافقتهم عَلَى بنودِ هَذَا البُعد، وَاستحواذه عَلَى هَذَا الترتيب وَالمُتوسط الحسابي؛ لِسببِ رئيسِ وَهَوَ» عدم حصول أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم عَلَى التدريبِ الكافي عَلَى هَذِهِ التطبيقات التكنولوجية وَالرقمية، وَإمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس فِي العملية التعليمية، ممَا يعود بِالنفع عَلَى الطلابِ وَالخريجين، وَكُلَّ هَذِهِ الأسباب مجتمعة تعوق أعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب لِتوظيفِ التقنياتِ التكنولوجيةِ وَالرقمية الحديثة فِي تدريسِ المقرراتِ الإعلاميةِ.

وَيُعزو الباحُث ذلِكَ لِوجود مجموعة مِنْ المُعوقاتِ الَّتِي تعوق تطبيق التحول الرقمي بِالجامعاتِ المصريةِ وَأهمها: ضعف قدرة عضو هيئة التدريس عَلَى توظيفِ أدواتِ تصميم الفصول الافتراضية، وَضعف قدرته عَلَى استخدامِ التطبيقاتِ الرقميةِ لِلهاتفِ الجوالِ، إضافة إِلَى مُجموعةِ مِنْ الصعوباتِ الَّتِي تواجه تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فِي الجامعاتِ العربيةِ، وَأهمها: عدم توافر البنية التحتية، وَنقص الكوادر المدربة المُتخصصة، عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لِأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فِي التعليمِ الجامعي، وَيتُضح ممَا سبق أنَّ نجاح التعليم الرقمي بِالجامعاتِ المصريةِ يتوقف عَلَى مدى جاهزية الجامعة وَقبولها لِلتعليم الرقمي، وَجاهزية وَقابلية أعضاء هيئة التدريس لِلعمل فِي تِلْكَ البيئات التفاعلية، وَتوفر كافٍ الامكانيات المادية وَالفنية وَالتقنية.

ثانيًا: مستوى موافقة أعضاء هيئة التدريس عَلَى البدائل المستقبلية الَّتِي تساعد أقسام الإعلام التربوي لِمواكبة التطورات الرقمية الراهنة:

1. **البدائل الخاصة بإدارة الجامعة وَالكلية**: يُتضح لِلباحُثِ مِنْ خَلاَلِ نتائج التحيلي الكيفي لهَذَا البُعد أنَّ نجاح عملية التحول الرقمي لِلجامعات لِا يقتصر عَلَى مدىِ فاعليةِ التحولِ فِحسب, وَإنَّما يتطلب الأمر قدرات وَمهارات وَخصائص شخصية لِلقيادات الجامعية, وَمدى كفاءة أعضاء المجتمع الجامعي الَّتِي تعكس مدى إيمانهم وَالتزامهم بِالتعلمِ الرقميِ وَمراحلة, وَيستلزم ذَلِكَ بناء رؤية استراتيجية لِتعليمِ الرقمي؛ وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ(تحليل الفجوة الرقمية، وَتحليل المُستوى التكنولوجي، وَتحديد كفاءة نظم المعلومات، وَمدى مُعرفة الاستعداد لِلتعليمِ الرقمي، وَتحديد المسؤوليات وَالأدوار وَمراقبة وَمراجعة النظام، وَرعاية الأفراد المبدعين داخل الجامعة، وَدعم الإدارة الجامعية).

إضافة إِلَى نشرِ ثقافةِ التحول الرقمي، وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ(التأكيد عَلَى حقِ الفردِ فِي التدريبِ، وَمشاركة أعضاء هيئة التدريس وَالإداريين وَالطلاب فِى برنامجِ التحولِ الرقميِ، وَإنشاء وَحدة لِإدارةِ المعرفة تابعة لِرئيس الجامعة أَوُ عميد الكلية، وَنشر ثقافة التعلم وَالتدريب المستمريْن)، فضلًا عِنُ تحليل الإدارة لِلموارد البشرية وَالمادية لَدَيها؛ وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ (تطوير مهارات العاملين عِنُ طريق تحديد الاحتياجات الحالية وَالمستقبلية فى نظم المعلومات، وَتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس فِي أساليبِ الشرح وَاستراتيجيات التدريس بِشكلِ يناسب التحول الرقمي، استقطاب أفضل الأفراد المؤهلين فِي مجالِ البرمجةِ).

وَتوافر البنية التحتية وَتكنولوجيا المعلومات وَالاتصالات، وَزيادة مصادر تمويل الجامعة الرقمية، وَتسويق الموارد التعليمية عَلَى المُستوى المحلي وَالعالمي، وَتحقيق وَجود شبكة الكترونية تربط بُينَ المؤسسات الجامعية، وَوجود نظم إدارية مرنة وَمُبتكرة، وَالشراكة مَعَ بيوت خبرة تقنية، وَجود نظم لِلتقويم وَالتطوير التقني، كُلَّ هَذِهِ المتطلبات تساعد إدارة الجامعة وَالكلية لِلتغلب عَلَى المُعوقاتِ الَّتِي تواجهها لِمواكبةِ التغيرات الرقمية الراهنة، كِمَا يساعدها عَلَى تصورِ مكانتها المستقبلة.

2. **البدائل الخاصة بالإنشاءات الإعلامية:** يُتضح لِلباحُثِ مِنْ خَلاَلِ نتائج التحيلي الكيفي لهَذَا البُعد؛ لِسببِ رئيسِ وَهَوَ» تغير النظرة وَالإيمان بِأهميةِ الدورِ الجوهري لِلإعلام التربوي» مِنْ قِبلِ جميع أطراف العملية التعليمية، حَيُثُ يُسعى الإعلام التربوي إِلَى محاولةِ نشرِ مفهوم التعليم المستمر خاصُة بعد التغيرات وَالتحولات الرقمية وَالتكنولوجية الراهنة؛ لِتمكينِ الطُلابِ مِنْ الالتحاق بِسوقِ العملِ، وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ مُحاولةِ الربطِ بُينَ الدِّراسةِ الأكاديمية وَالواقع المهني؛ وَذَلِكَ لِتحسينِ أوضاعِ الطلاب فِي الكسبِ وَالإنفاق، وَكُلَّ ذَلِكَ لِن يتحقق إِلَّا مِنْ خَلاَلِ إنشاء معامل صحافية تتيح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس»، وَ»إنشاء المسارح الرقمية»، وَ»إنشاء أستوديوهات إذاعية وَتليفزيونونية افتراضية»، وَذَلِكَ لِتوفيرِ فرصِ عملِ لِلطلاب بعد تخرجهم.

3. **البدائل الخاصة بِالقاعات التدريسية:** وَيتضح للباحُث من خلال نتائج التحيلي الكيفي لاستجابات المبحوثين، ودرجة موافقتهم عَلَى بنودِ هَذَا البُعد، واستحواذه عَلَى هَذَا الترتيب وَالمُتوسط الحسابي إِلَى ضرورةِ تجهيزِ القاعاتِ الدراسيةِ بِأقسام الإعلام التربوي بِأحدث الأجهزة وَالتطبيقات التكنولوجية وَالرقمية الحديثة لِتصبح بيئات تعلم تفاعلية افتراضية، مدعمة بِالواقع المعزز، تسمح بِتطبيق وَتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافبرس فِي العمليةِ التعليميةِ؛ لِكى تتُمكن أقسام الإعلام التربوي مِنْ مواكبةِ التغيراتِ الرقميةِ الراهنة، وَهَذَا يستلزم تعزيز البنية التحتية المعلوماتية وَالتكنولوجية لِأقسام الإعلام التربوي، وَتوفير اتصال دائم وَقوي بِالإنترنت كِمَا أوضحته استجابات المبحوثين، وَتوفير أدوات والمستلزمات الَّتِي تدعم الواقع الافتراضي وَالمعزز.

4. **البدائل الخاصة بِالمقررات الإعلامية:** وَيتضح للباحُث من خلال نتائج التحيلي الكيفي لاستجابات المبحوثين، ودرجة موافقتهم عَلَى بنودِ هَذَا البُعد، وَاستحواذه عَلَى هَذَا الترتيب وَالمُتوسط الحسابي؛ نتيجة لِموافقة عينةِ البحث بِدرجةِ كبيرةِ عَلَى كافِ البدائل السابقة مثل:(بدائل زيادة اهتمام إدارة الجامعة وَالكلية بِتطبيق رؤية وَاستراتيجية التعلم الرقمي، وَبدائل تزويد أقسام الإعلام التربوي بِالإنشاءاتِ الإعلاميةِ التربويةِ الَّتِي تواكب التغيرات الرقمية الحالية، وَبدائل تجهيز القاعات التدريسية لِتصبح بيئات تعلم افتراضية وَتدعم الواقع المعزز)؛ وَلِذَلِكَ كَانَ لَا بد مِنْ تطويرِ المقرراتِ الإعلاميةِ وَطرق التدريس وَالاستفادة مِنْ التكنولوجيا الحديثة فِي مجالِ الذكاءِ الاصطناعي وَالبرمجة وَتدريس كيفية الاستفادة مِنْهَا فِي الاعلامِ، وَربط مناهج الإعلام بِالواقع وَالتطورات الحديثة، وَالاستفادة مِنْ البحوثِ الجديدةِ فِي تحديثِ المناهجِ.

5. **البدائل الخاصة بِأعضاء هيئة التدريس وَمعاونيهم وَالطلاب:** يُتضح لِلباحُثِ مِنْ خَلاَلِ نتائج التحيلي الكيفي لهَذَا البُعد، إِلَى ضرورةِ تطويرِ وَتدريب وَتأهيل عناصر المنظومة التعليمية بدءٍ مِنْ السادةِ أعضاءِ هيئة التدريس وَالهيئة المعاونة مرورًا بِالطلابِ عَلَى استخدام وَتوظيف مثل هَذِهِ التطبيقات وَالتقنيات الرقمية الحديثة فِي التدريسِ، ممَا يعود بِالنفع عَلَى كافةِ أطراف منظومة التعليم

بداية مِنْ الجامعةِ وَمكانتها الرقمية مرورًا بِالتحاق الخريجين بِسوقِ العملِ، وَهذا لِن يتحقق إِلَّا مِنْ خَلالِ توفير البرامج التدريبية وَالتأهيلية لِلعنصر البشري، وَجعل عملية التدريب عَلَى التكنولوجيا أولويةِ لهم وَبِصفةِ مستمرةِ؛ لِملاحقة التطورات وَالمستجدات التكنولوجية، وَلذا وَجب عَلَى الجامعة تطوير بَعْضِ النظم وَالتشريعات وَالقوانين المنظمة لِعمل الجامعات المصرية وَالمرتبطة بِشكلٍ مباشر أَوْ غير مباشر بِالتعلم الرقمي لِلجامعات المصرية.

6. **البدائل الخاصة بِالمتابعة وَالتقويم وَالتقييم لِأقسام الإعلام التربوي:** وَيتضح للباحُث من خلال نتائج التحيلي الكيفي لاستجابات المبحوثين، ودرجة موافقتهم عَلَى بنودِ هَذَا البُعد، وَاستحواذه عَلَى هَذَا الترتيب وَالمُتوسط الحسابي؛ لِعدةِ أسبابٍ فِي مقدمتها» مشاركة فريق الدعم الفني وَالتقني فِي وضعِ الخطط التطويرية لِلبنية المعلوماتية وَالتكنولوجية وَالرقمية بها»، وَبديل» مساندة فريق الدعم الفني أعضاء هيئة التدريس فِي إدارة التعلم الرقمي»، متابعة فريق الدعم الفني وَالتقني أعضاء هيئة التدريس فِي تحميل المقررات الإعلامية عبر المنصات الرقمية الحديثة»، وَ» تزويد القاعات التدريسية بِكاميرات ذكية لِلتأكد مِنْ تحقيقِ الأهداف المطلوبةِ»؛ لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ يحقق العدَّيد مِنْ المميزاتِ مِنْهَا: نشر ثقافة التعليم وَالتدريب الذاتي فِي المجتمع, وَإعداد الأفراد لِلمستقبلِ حُيُثِ يعتبر التعلم الرقمي أحد أهم العوامل الداعمة لِعملياتِ التنميةِ؛ لِأَنَّه يحقق المعرفة, وَيسهل الحصول عَلَيها وَينميها وَيطورها فِي مختلفِ مُيادينِ إنتاج المعرفة, وَيزيد مِنْ القدراتِ, وَينمي المهارات, وَيعزز فرص الإبداع وَالابتكار، كِمَا أَنَّه يوفر بيئة تعليمية غنية وَمتعددة المصادر, حيوية وَتفاعلية لجذبِ اهتمامِ الطُلابِ وَحثهم عَلَى تبادلِ الخبراتِ وَالآراءِ، وَتقديم المحتوى الرقمي لِلمقرارت الدراسية فِي بيئةِ مُتعددةِ الوسائطِ، فضلًا عِنْ سهولة تحديث المحتوى المعلوماتي وَسرعته، وَسهولة الوصول لِأعضاء هيئة التدريس فِي أسرعِ وَقت, خارج أوقات العمل الرسمية.

إضافة إِلَى تقليلِ حجمِ العملِ فِي الجامعاتِ, نظرًا لِسهولةِ تحليل درجات الطلاب وَتقيم الامتحانات, وَإعلان النتائج، وَتخفيف الضغط عَلَى الأستاذ الأكاديمي, وَتوفر الوقت عليه فِي إنجاز مهام مُتعددةِ, وَيعطيه الفرصة لِلاهتمامِ بنمو الطُلابِ فِي الجوانبِ الأخرى، التقويم المستمر لِأعضاءِ هيئة التدريس, حَيُثُ يساعد عَلَى تتبع خبراتِ الطُلاب عَلَى طولِ مسارِ التعلم بِشكلٍ فوري لِقياس اكتساب المهارات بِدقة وَمرور الوقت، فضلًا عِنْ التصحح الآلي لِأنواع معينه مِنْ العملِ الدراسي ممَا يوفر وَقت أعضاء هيئة التدريس لِأداء مهام أخرى، كِمَا توفر المنصات الذكية لِلتعلم عِنْ بعد, بِالإضافة إِلَى التوسع السريع فِي تكنولوجيا الهاتفِ المحمولِ, وَذَلِكَ فِإنَّه يفتح فرصاً مثيرة لِأعضاء هيئةِ التدريسِ وَالطلاب عَلَى حدٍ سواءِ.

فضلًا عِنْ تقديم حلولِ وَبدائل جديدة غير تقليدية لِلكثيرِ مِنْ المُشكلاتِ الَّتِي يعاني مِنْهَا النظام التقليدي المُتمثل فِي ازدحامِ القاعاتِ الدراسيةِ, وَأساليب التدريس القائمة عَلَى التلقين, وَإهمال دور التقنيات التعليمية فِي العمليةِ التعليميةِ، وَلَا بد أيضًا مِنْ تغيرِ استراتيجياتِ التدريس وَمناهج التعلم الرقمي الَّتِي تتمثل فِي التعلمِ القائم عَلَى المشاريع, وَالتعلم القائم عَلَى حلِ المُشكلاتِ, وَالقصص الرقمية, وَبيئات التعلم عبر الإنترنت, وَأساليب تدريس التكنولوجيا المتكاملة، وَأيضًا عمليات المتابعة وَالتقويم وَالتقييم لِكي تكتمل أطراف منظومة التغير الرقمي لِلمؤسساتِ الجامعيةِ.

وَفِي حينِ آخرِ يُساعد فِي بقاءِ الخبرة وَمنعها مِنْ الاندثار, وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ وَضع بيئة التعلم عَلَى الإنترنت فِي إطارِ التعلمِ عِنُ بعد، وَتقديم طرق جديدة لِلتفاعل مَعَ المعلومات, عَلَى سبيل المثال قوم (Google) بِتعديل نتائج البحث وَفقاً لِلموقع الجغرافي لِلمتعلمين، أَوُ عمليات البحث السابقة، جمع البيانات وَتخزينها وَأمنها: حَيُثُ تسمح تقنة السحابة الإلكترونية لِلذكاء الاصطناعي التقاط وَتنظم وَتحليل وَنتاج المعرفة مِنْ الكميات الهائلة مِنْ البيانات, مَعَ الحفاظ عَلَيها آمنة، حَيُثُ يُمكن توفير الكثير مِنْ الوقتِ الَّذِيَ يتم قضاؤه فِي مُهام تعيلمية روتينية مِنْ خَلاَلِ أنظمة الذكاء الاصطناعي.

7. البدائل الخاصة بِالمتابعة وَالتقويم وَالتقييم لِطلاب الإعلام التربوي: وَيتضح للباحُث من خلال نتائج التحيلي الكيفي لاستجابات المبحوثين، ودرجة موافقتهم عَلَى بنودِ هَذَا البُعد، وَاستحواذه عَلَى هَذَا الترتيب وَالمُتوسط الحسابي؛ لِعدةِ أسبابٍ سابقة فِي مُقدمتها» استخدام التقنيات التكنولوجية وَالرقمية الذكية فِي تسجيلِ جداول التدريس لِلطلاب» هَذَا يُجعل الطالب غير مُلزم بِجدول زمني مُحدد وَمقيد وَمطالب فِي العملِ الجماعي النسبة لِلتعلم التقليدي, لِأَنَّ التقنية الحديثة وَفرت طرق لِلاتصال دون الحاجة لِلتواجد فِي مكانٍ أَوُ زمان.

كمَا يُفسر الباحُث حصول بديل» تقديم المقررات الإعلامية لِلطلاب عبر المنصات الرقمية دون التقيد بِزمانٍ وَمكان معينٍ»عَلَى الترتيبِ الثاني؛ وَذَلِكَ لِقدرتهِ عَلَى توفيرِ بيئة تعليمية متعددة الوسائط غنية وَمتعددة المصادر, وَحيوية وَتفاعلية لِجذبِ اهتمام الطلاب وَحثهم عَلَى تبادلِ الخبرات وَالآراء، كِمَا تقدم طرق جديدة للتفاعل مَعَ المعلومات, وَتعمل عَلَى توسيع الفرص المُتاحة لِلطلاب لِلتواصل وَالتعاون مَعَ بعضهم البعض، فضلًا عِنُ زيادة التفاعل بُينَ الطلاب وَالمحتوى التعلمي, إثراء المعلومات لَدَى الطلاب وَإعطائهم المجال لِلاطلاع وَالبحث السريع المتعلق بِالموضوعات المختلفة المتصلة بِالمنهج، وَمثال ذَلِكَ(Chat bot) حَيُثُ يُمكن لِروبوتات الدردشة تعرف لغة الطالب وَمُحاكاة محادثة حقيقية.

وَفِي ذاتِ السياقِ يُرجع الباحُث استحواذ بديل» تزويد القاعات التدريسية بِكاميرات ذكية لِمراقبة تفاعل الطلاب وَمساعدة عضو هيئة التدريس فِي كتابة تقارير عِنُ مدى مشاركة وَتفاعل الطلاب معه»عَلَى الترتيبِ الثالثِ، وَذَلِكَ لِأسبابِ التاليّةِ:(يساعد عَلَى تتبع خبرات الطلاب عَلَى طول مسار التعلم بِشكلٍ فوريٍ لِقياس اكتساب المهارات بِدقة وَمرور الوقت، وَمنع التسرب, حَيُثُ يُمكن لِلذكاء الاصطناعي جمع بيانات الطُلاب وَشعار الطلاب المعرضين لِخطر التسرب حُتي يتمكنوا مِنْ تلقي الدعم المناسب وَحل المشكلة، إضافة إِلَى إدارة أفضلِ الفصولِ الدِّراسيةِ مِنْ خَلاَلِ تجربة افتراضية مثل (Class Craft) حَيُثُ تجذب الطلاب، وَما يترتب عَلَية مِنْ تحسين أداء الطلاب مِنْ خَلاَلِ زيادة المتابعة لهم إلكترونيًا, وَتوفير المواد التعليمية فِي صورة رقمية.

وَفِي إطارِ مُتصلِ يُعزو الباحُث استحواذ بديل» استخدام أساليب التقييم الإلكتروني داخل الجامعة (الاختبارات الإلكترونية- الواجبات الإلكترونية- ملف الإنجاز الإلكتروني) وَفقًا لِمعاييرِ مُحددة وَواضحة لِلطلاب لِإمكانية المتابعة بِشكلٍ صحيح»عَلَى الترتيبِ الرابعِ وَلكن بِنفسِ مُتوسط الترتيب الثاني وَالثالث؛ وَذَلِكَ لِلعوامل التاليةِ:(تحقيق استقلالية الطالب وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ تقديم المساعدة لِلطلاب فِي أداءِ الواجباتِ المنزليةِ حَيُثُ يُمكن لِلطلاب القيامِ بِواجبِ منزلي شخصي يناسب مهاراتهم الدراسية وَتحدياتهم الأكاديمية، وَشعورهم بِالعدالةِ وَالمساواة عِنُ طرق إتاحة الفرص لِلطلاب لِإبداء الآراء دون حرج, عكس مَا حدث فِي قاعات الدرس التقليدية، كِمَا لِهَا دور فعال فِي حلِ مشكلةِ الإرشاد وَالتوجيه لِلطلاب, وَتتمثل فِي زيادةِ عدَّدِ الطلاب وَقلة عدَّد المرشدين, حَيُثُ أمكن تصميم خبرة بديلة تقدم النصح وَالمشورة لِلطلاب, دون أي تدخل مِنْ عضوِ هيئةِ التدريس.

توصيات الدراسة:

فِي إطارِ تِلْكَ النتائج يُمكن استخلاص مُجموعة مِنْ التوصيات، لِإدارة الجامعات وَالكليات، وَالجهات العلمية المُتخصصة بِتطوير اللوائح الدراسيةِ بِأقسام الإعلام التربوي، السادة رؤساء الأقسام وَأعضاء هيئة التدريس وَالهيئة المعاونة، وَذَلِكَ يُمكن عرضه عَلَى النحوِ التالي:

1. تبنى إدارة الجامعة هياكل تنظيمية مرنة قائمة عَلَى التكنولوجيا الرقميةِ.
2. إنشاء معامل صحافية تتيح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس- إنشاء المسارح الرقمية- إنشاء أستوديوهات إذاعية وَتليفزيونونية افتراضية).
3. الاهتمام بِالقاعات التدريسية: وَذَلِكَ مِنْ خَلاَلِ توفير اتصال دائم بالأنترنت وَقوي، وبيئة تعلم افتراضية، وَمنصات وَبرامج وَاقع معزز.
4. بِالنسبة لِجهات العلمية الأكاديمية المتخصصة بِتطوير اللوائح الدراسية بِأقسام الإعلام التربوي:لَا بد مِنْ (إضافة مقررات جديدة فِي مجال المهارات الرقمية وَالتكنولوجية- إضافة وَحدات جديدة فِي المقررات الإعلامية تتضمن التقنيات وَالتطبيقات الرقمية الراهنة- إضافة وَحدات تعليمية حول التفكير النقدي وَتحليل المعلومات فِي مقررات الإعلام المختلفة- دمج الذكاء الاصطناعي وَالميتافيرس فِي الإعلامِ- تغير استراتيجيات التدريس وَعمليات المتابعة وَالتقييم وَالتقويم بما يتماشى مَعَ تحديات العصر الحالي- تصميم الدروس التعليمية عبر منصات وَأجهزة رقمية).
5. تأهيل السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب بِشكلِ صحيح عَلَى استخدام التقنيات التكنولوجية وَالرقمية، وَجعل تدريب عَلَى تكنولوجيا المعلوماتِ أولوية، فضلًا عِنْ تطوير بَعْضِ النظم وَالتشريعات وَالقوانين المنظمة لِعملِ الجامعاتِ المصرية وَالمرتبطة بِشكلِ مباشر أَوْ غير مباشر بِالتعلمِ الرقمي لِلجامعات المصريةِ).
6. التنسيق بُينَ إدارة الجامعة وَالكلية وَلجنة قطاع الدراسات النوعية وَالسادة رؤساء مجالس الأقسام العلمية مِنْ خَلاَلِ:(عمليات المتابعة وَالتقويم وَالتقييم لِأقسام الإعلام التربوي، وَلِطلابِ الإعلام التربوي) لِكي تكتمل أطراف منظومة التغير الرقمي لِلمؤسسات الجامعية.

مُقترحات الدراسة:

فِي ضوءِ مَا توصلت إِلَيه الدراسة مِنْ نتائج، وَمَا قدمته مِنْ توصيات يَوصي الباحُث بِالمقترحاتِ التاليةِ:

1. دراسة تأثيرات المحتوى الإعلامي الرقمي عَلَى دوافع الطلاب بِأقسام الإعلام التربوي.
2. إجراء دراسة لِتَنمية مهارات صِناعة المحتوى الإعلامي الرقمي لِفئات مجتمعية متنوعة.
3. إجراء دراسة تتبعيه تحليلية لِلكشف عِنْ أثار دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي وَتقنيات الميتافيرس فِي التعليمِ الإعلامي اقتصاديًا وَاجتماعيًا عَلَى أعضاء هيئة التدريس وَالهيئة المعاونه.
4. دراسة دور المؤسسات التعليمية فِي نشر ثقافة التعلم الإعلامي الرقمي.
5. وضع تصور مُقترح لِتطبيق التقنيات وَالتطبيقات الرقمية الحديثة فِي أقسام الإعلام التربوي.

الهوامش والمراجع:

أولًا: العربية

إبراهيم، أسامه محمد (٢٠١٥): أثر بناء نظام خبير على شبكة الوب للطلاب المعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار, **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**, مج (١), ع (٢٥), ٢٤١ – ٢٩٧.

إبراهيم، سارة عبد المولى (2020): تطوير الجامعات المصرية لمواجهة تحديات الثورة الصناعية الرابعة جامعات الجيل الرابع نموذجًا. **مجلة العلوم التربوية**، مج (1)، ع (28)، **470-417.**

إبراهيم، محمد رضوان، محمد، تامر (2020): مدى تأثير البنية التحتية المعلوماتية والكفايات المهنية والتكنولوجية في تنمية مهارات إدارة التعلم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ في ظل أزمة فيروس كورنا المستجد. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، ج (2) أبريل، 239-133.

أبو سمرة، محمد (2010): الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، عمان اللأردن. **دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، ص 14.**

أبو عياش، قيس (2017): اتجاهات رؤساء الأقسام والطلاب نحو صعوبات تدريس الإعلام في الجامعات الفلسطينية: دراسة ميدانية. **Arabian Journal for Media& communication، (17).**

أحمد، إلهام يونس (2020): تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لاستراتيجية تطويره: دراسة كمية كيفية. **مجلة البحوث الإعلامية**، مج (55)، ع (4)، **2010-1921**

أحمد، إسراء محمد (2022): **التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته.**

أحمد، محمد عبد الحميد (2021): توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية Phone smart في تطوير جانبي التعلم والتدريب: دراسة في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة كلية الإعلام.** ع (74).

الجمعان، صفاء عبد الزهرة، الجمعان, سناء عبد الزهرة (٢٠١٩): معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم, **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة, المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب,** ع (6) يناير.

الحبشي، دعاء محمد (2014): تطوير الإعلام التربوي بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات. **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلوم الأساسية، كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

الحسيني، أماني عمر (2022): تحديات التحول الرقمى فى التعليم بالجامعات المصرية ورؤى مستقبلية لتطوير سبل التعليم بها. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** – ع (80) يوليو/ سبتمبر، 320-295.

الحمداني، بشري حسين (2019): مفهوم التعليم الرقمي لدى طلبة الإعلام بالجامعات العراقية. **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، ع (5)، 32-21، متاح على الرابط التالي: http: //search. mandumah. com/Record/938648.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين (2015): أثر التدريس باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن في تقدير الذات والاتجاه نحو التعليم. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع (68)، 256-219.

الزواوي، خالد محمد (2003): **الجودة الشاملة في التعليم، القاهرة. مجموعة النيل العربية**، ص 44.

السبيعي، الجوهرة فهد (2015): تقويم استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد. **مجلة التربية، كلية التربية جامعة بنها**، ص 45082.

السيد، إبراهيم أحمد، عبده، محمد إبراهيم (2020): تطوير التعليم بجامعة الأزهر في ضوء مفهوم التعليم الرقمي من وجهة نظر الطلاب. **المجلة التربوية**، ع (2) الجزء الأول أبريل.

الفقي، عبد اللاه إبراهيم (٢٠١٢): أثر إدارة المواقف التعليمية الإلكترونية المصممة تحفيزاً على التحصيل ودعم الاتجاه نحو مقرر الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم, **المؤتمر العلمي الثالث عشر عنوان «اتجاهات وقضايا معاصرة», الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني, القاهرة, مصر**, ١٨٧ - ٢١٥ .

القحطاني، ابتسام (2016): واقع استخدام الفصول الفتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي بجامعة الملك عبد العزيز، **رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.**

القرني، علي بن حسن (2009): متطلبات التحول الرقمي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.**

المتبولي، داليا إبراهيم (2022): استخدام طلاب الإعلام التربوي لتقنيات التعليم الرقمي عبر الهواتف الذكية ودوره في إثراء العملية التعليمية دراسة تطبيقية في ضوء نظرية تقبل التكنولوجيا. **المجلة العلمية بحوث الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام جامعة القاهرة**، ع (24)، 103-35.

بوخميس، بوفولة (2017): الأستاذ الجامعي والإعلام الأكاديمي بين الواقع والأفاق. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح الجزائر**، ع (6).

حسن، عبد المعنم الدسوقي (2021): تصور مقترح لتطوير أداء مؤسسات التعليم العالي بمصر في ضوء الذكاء الاصطناعي. **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد**، ع (36) أكتوبر.

حامد، نهلة حامد (٢٠١٩): إنعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان. **المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، ع (7) فبراير.

حامد، ريهام علي (2019): العلاقة بين جودة الإداء التعليمي واستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة في مجال تدريس المناهج الإلكترونية بكليات وأقسام الإعلام في مصر. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع (27)، 396-342، متاح على الرابط التالي: http://search.mandumah.com/Record/1027535

خالد، مهرية (2023): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإلكتروني (التعليم الرقمي). **المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، مصر**، مج (7)، ع (25) يناير، 334-313.

خلف، أسماء أحمد (2020): السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية. **مجلة المركز العربي للتعليم والتنمية**، مج (27)، ع (125) مارس.

خليل، حسن محمد علي (2022): رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائيي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع (74)، 349- 401.

زعتر، مريم، بودادة، أحمد (2020): وسائط الإعلام الرقمي وبناء التعليم الرقمي في الوطن العربي- الهاتف الذكي كنموذج. **المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل**، مج (3)، ع (12)، 46-33.

زيدان، أمل (٢٠٢٠). التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي, دراسة تقيمية للفرص والتحديات, جامعة الأزهر نموذجًا. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام, كلية الإعلام, جامعة القاهرة,** ع (٧٥), يونيو.

سعد الله، عمار, شتوح، وليد (٢٠١٩): أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم: تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، **المركز الديمقراطي العربي, برلين.**

سليمان، هناء إبراهيم، رضا، ولاء محمد (2022): تفعيل قيادة التغيير مدخل لتلبية متطلبات التحول الرقمي بجامعة دمياط. **مجلة تطوير الأداء الجامعي، دمياط**، مج (18)، ع (1)أبريل.

شحاته، باسم عيد، شحاته، ياسر عيد (2022): دور التحول الرقمي كآلية لتفعيل أداء العملية التعليمية في التعليم الجامعي دراسة ميدانية في جامعة المنصورة. **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، مج (2)، ع (27)، 61-149.

شعبان، أماني عبد القادر (2021): الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي. **المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، مج (84)، أبريل.**

صلاح، رباب (2022): العلاقة بين التطورات التكنولوجية الحديثة ومستوي قلق المستقبل المهني لدى طلاب الإعلام التربوي وأخصائي الإعلام بالمدارس. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع (81)، 107-75.

ضاحي، حاتم فرغلي (2022): رؤية مستقبلية لتطوير جداريات التعليم الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في إطار التعليم الجامعي المعزز بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة. **المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج**، ع (95)، الجزء الثالث مارس.

عبد الجبار، حسين (2009): **اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر**، الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1.

عبد الله، ولاء محمود (2018): مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي الواقع وسيناريوهات المستقبل. **مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ**، مج (2)، ع (90) الجزء الأول.

عبد الوهاب، رلا محمد، شفيق، هبه محمد (2018): مستقبل التأهيل الإعلامي في أقسام الصحافة بالجامعات الخاصة والحكومية، دراسة مستقبلية خلال العقدين القادمين 2038-2018م. **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع (5)، 385-343، متاح على الرابط التالي: http://search.mandumah.com/Record/94382

عثمان، رانيا وصفي (2021): توظيف مدخل الجدارات في مواجهة معوقات استخدام تطبيقات التعليم الرقمي في الجامعات على ضوء تداعيات جائحة كورنا. **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية جامعة عين شمس**، مج (45)، الجزء (1)، 180-85.

عطا، أشرف رجب (2023): أولويات تطوير التعليم الإعلامي في الجامعات المصرية من وجهة نظر الخبراء والمختصين وفقًا لأسلوب التحليل الهرمي للقرارات (AHP). **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مج (38)، ع (1)، 819- 868.

علام، جابر أحمد (2017): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي بالمملكة العربية السعودية. **المؤتمر العملي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، البحرين**، الفترة من 5-4 أبريل.

علي، أسامة عبد السلام (2011): **التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات.**

عوض، أشرف رجب (2014): تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي والمهني لأخصائيي الإعلام التربوي في ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر الخريجين. **كلية التربية جامعة أسيوط، المؤتمر الدولي لكليات التربية وإعادة بناء التعليم.**

غبور، أماني السيد (2019): رؤية مستقبلية لتطوير التعليم النوعى فى مصر فى ضوء التحديات المعاصرة. **بحوث في التربية النوعية-جامعة القاهرة**، مج (1)، ع (35)، 1138-1094.

غريب، محمد علي (2017): رؤية مستقبلية لتطوير بحوث ومؤلفات وطرق تدريس الإعلام. **مجلة بحوث الرشق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة**، ع(17)، 40-10.

محمد، ريحاب عثمان (2022): درجة استخدام التحول الرقمي في تطوير مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. **مجلة جامعة عمان للبحوث- سلسلة البحوث التربوية والنفسية**، مج (7)، ع (1)، 553-532.

محمد، سارة ثنيان (٢٠١٥): التطبيقات التروبية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية. **مجلة سلوك, جامعة عبد الحميد باديس الجزائر.**

محمد، سعاد محمد (2016): متطلبات سوق العمل للخريجين وفقًا لبرنامج الإعلام التربوي في ظل الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع (7)، 251-191، متاح على الرابط التالي: http: //search. mandumah. com/Record/886135

محمد، شاريهان محمد (2021): رؤية مستقبلية لتطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في ضوء متطلبات التحول الرقمي. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، مج (88)، ع (88)، 1067-1105.

محمد، محمد عباس، جاد الكريم، علاء أحمد جاد (2022): سيناريوهات مقترحة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج (16)، ع (12)، 357-215.

محمد، ناصر أبو القاسم (2016): استخدام الإنترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية: دراسة ميدانية. **مجلة عالم التربية**، مج (17)، ع (53)، 49-1.

محمود، أمل صالح (2016): تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب والعلوم والإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بقنا. **البوابة العربية للمكتبات والمعلومات**، ع (43) سبتمبر.

محمود، سمير (2015): **مقال في موقع الصحافة والبحث الإلكتروني**، جامعة السلطان قابوس، 8/3/2024.

يحيي، عليه أحمد (2018): أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية و تحسين مخرجاتها. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ع (8) مارس، 170-145.

وزارة التربية والتعليم (2017-2016): الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة الصحافة المدرسية، **الخطة العامة واللوائح المنظمة لمسابقات الصحافة المدرسية للعام الدراسي، ص1.**

ثانيًا: الأجنبية

Abdul- Kader, S. A.,& Woods, J. (2015). Survey on Chat Bot Design Techniques in Speech Conversations. **International Journal of Educational Computer Science and Application**, 6(7), Pp. 72-80.

Aditya, Bayu Rima et al(2021): Barriers to Digital Transformation in Higher Education : An Interpretive Structural Modeling Approach, **International Journal of Innovation and Technology Management, World Scientific Publishing Company** , 18 (5), 15 July.

Baltzan & Philips, A. (2008). Business Driven Information Systems. **M Graw-Hill / Irwin, New York.**

Castro, Benavides et al. (2020). **Digital Transformation in Higher EducationInstitutions:Asystematic Literature Review,sensors**,Vol. 20 ,Issue11,https://doi.org/10.3390/s20113291. Avaiable at: www.xtendventures.com

Drake, Perry D. 2017, "A Study of Digital Communications Between Universities and Students", **PhD, University of Missouri – Saint Louis, United States**

Ding Y. Cheng T. Feng P. and Xu **A distributed operation architecture of MOOCS for open experiments** . Applied Mechanics and Materials, 2014, pp 631-632

Erik Stolterman & Anna Croon Fors (2004)**."Information Technology and The Good Life,Information Systems Research**,pp. 687-690. Available at Link,Springer.com/chapter/10.1007%2**fi**-4020-8095-6 - 45/12/3/2024/p. 689.

Florance Martin, Michele A parker, **Use Synchronous Vitural Classroom : Why, Who and How Department of Instructional Technology**, Foundation, and Secondary Education, University of North Carolina at Wilmington, 2015.

Gary L, Cunningham,College and university faculty and student rating ofdistance learning support services. **Ed. D., Texas A&M University**, 2016.

Grosseck, Gabriela, Malița, Laura, Bran, Ramona (2019): **Digital University - Issues and Trends in Romanian HigherEducation**, http://eds.b.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid

Karaman Sulcuk , Aydemir Melike & Kucuk Sevda Virtual classroom participants Views for Effective synchronous education process ,**Turkish Online Journal of Distance Education Tojde**, January 2013 ISSN 1302- 6488,14(1) Article 25, 2017, P p 290 — 301.

Karstent, T. (2019). Artificial Intelligence in Edeucation: **The Urgent need to Prepare Teachers for Tomorrow,s Schools. Formation et Profession**,27(1), Pp. 105-111 http:// dx,doi.org/10.18162/fp.2018-a166

Kenj, isuzuki (2013). A rtificial Neural Netwwork: **Architectures and Applications Mc Graw-Hill/ Irwin, New York.**

Milenkova ,Valentina & Manov ,Boris(2022): Digital Transformation in Education in Knowledge Society, In book Yu-Dong Zhang et al **; Smart Trends in Computing and Communications, Lecture Notes in Networks and Systems, Springer**, (286).

Ocana-Fernandez, Y.**;** Valenzuela, Fernandez I. & Garro, Aburto I. (2019) **Artificial intelligence and its Implications in Higher Education propsitos y Representations**,7(2),pp. 536,568 . Avaiable at: http://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7 n2.274

O. V. Yureva et al (2020): Digital Transformation and Its Risks in Higher Education: Students' and Teachers' Attitude, **Universal Journal of Educational Research**, (8), 25 October.

Panci,D. New Media and the introductory Mass Media Course, Journalism**& Mass Communication Educator**, 35, 2017, pp52-63.

Parker, C. A., Exploring the qualities, skills, attitudes and techniques among highly Rated community college teachers that may foster community, connectedness and discourse in the virtual classroom: **A Qualitative study, Unpublished doctoral dissertation** , San Francisco , USA ,June ,2017.

Popeninci, S. A. & Kerr, S. H. (2017). **Expolring The Impact of Artifical Intelligence on Teaching and Leaming in Higher Education, Research and Practice in Technology en hanced Leaming**, Pp. 12-2.

Ruoying Qian (2020): Research on Ideological and Political Education of College Students Based on Internet New Media, **Published under IOP Publishing Ltd, Journal of Physics: Conference Series,**1648, Information technology, https://08122xmzr-1106-y-https-iopscience-iop-org.mplbci.ekb.eg/.

Shaw, Jerie &Others Using Lecture Tools to Enhance Student- Instructor Relations and Student Engagement in the Large Class. **Research in Learning Technology**,23, 2017 ERIC Number: EJ1083428.

Soltani N. Motamedi M., Studying The Effects Of Teaching Methods of Professors of Students, Motivation for Academic Achievement in Payam- Nour University, Qeshm International Branch In **International Journal of Academic Research in Economics and Management Science**, 3(2) , 2014, pp 157 – 165

Tiwari,A., et al. (2017). College Information Chat Bot System.**International Journal of Engineering Research and General Science,** 5(21), Pp.131-137.

Voakes, Paup S. & Others, The impact of Technology Change on Journalism Education, Asurvey of Faculty and Administration, **Journalism Mass Communication Educator** , 2017,P P9-18.

Yasir, Sh. R. & Ahmed, kh. (2014). Creating BusinessIntelligence Through Machine Learinng: An Effective Business Decision Making Tool, **Information and Knowledge Management**, 4(1).

قائمة المحكمين وَالخبراء:

1. أحمد حسين محمد أستاذ الإعلام وَرئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
2. أحمد نبيل أحمد أستاذ الإعلام وَرئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.
3. ثروت فتحي كامل أستاذ الإعلام التربوي المتفرغ - كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.
4. حازم أنور البنا أستاذ الإعلام - وَوكيل كلية الإعلام وَفنون الاتصال جامعة فاروس.
5. مايسة زيدان أستاذ الإعلام وَرئيس قسم الإعلام التربوي السابق- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
6. محمد محفوظ الزهري أستاذ الإعلام المتفرغ بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة سوهاج.
7. هشام رشدي خير الله أستاذ الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
8. وفاء إبراهيم الدسوقي أستاذ تكنولوجيا التعليم– كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
9. أحمد عبد الكافي أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
10. أسماء عبد المنعم أبو الفتوح أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
11. أشرف رجب عطا أستاذ طرق تدريس الإعلام المساعد- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
12. إيمان عاشور سيد أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
13. حمزة خليل أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
14. زينهم علي حسن أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
15. شيماء فتحي عبد الصادق أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق.
16. عايدة محمد المر أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
17. عبد المحسن حامد أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
18. هاني نادي أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
19. وائل صلاح أستاذ الإعلام المساعد وَرئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
20. أدهم كامل نصر مدرس تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
21. أميرة صابر رمضان مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
22. أميمة أحمد رمضان مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
23. دعاء محمد فتح الله مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.
24. زينب عبد العظيم عبد الواحد مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
25. سالي بكر شلقامي مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ.
26. شيرين محمد شعبان مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.
27. طارق محمود الشوربجي مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
28. هالة بسيوني كتاكت مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
29. هبه الله أحمد مدرس تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.
30. نورا عادل محمد مدرس تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.